يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثلاثاء

الاتحاد • Al-Ittihad • אל-אתיחאד • الثمن ليرة 1

١٠ كانون الاول ١٩٧٤ ، ٢٦ ذو القعدة ١٣٩٤ ، العدد ٦٠/٣١ — VOL 31—60 — 10.12.74

في بيان برجنيف - ديستانغ

خطورة الوضع في الشرق الاوسط وقبرص!

التأكيد على حقوق الشعب العربي الفلسطيني

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — عاد السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد برجنيف ، الى العاصمة السوفييتية مساء هذا السبت بعد ان أجرى محادثات بالغة الاهمية مع الرئيس الفرنسي ، ديستانغ ، استمرت ثلاثة ايام في باريس. وقد أصبح تقليدا أن يقوم الزعيم السوفييتي باجراء محادثات مع زعماء فرنسا بعد كل لقاء قمة مع الرئيس الامريكي .

— البقية على ص ٢ ع ٥ —

القمة الرباعي في نهاية الشهر

القاهرة — أكدت مجلة « روز اليوسف » ان مؤتمر القمة العربي الرباعي — مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية — سيعقد قبل نهاية هذا الشهر . وأمران يدعوان الى التعجيل في انعقاده : الاول — توقع استئناف مؤتمر جنيف بعد شهر من الزمن ، والثاني — تنظيم علاقة الاردن بالفلسطينيين المقيمين في الضفة الشرقية وفي الضفة الغربية .

الرئيس الروماني شاوشسكو

يستقبل وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي

بخارست — خاص بالاتحاد — استقبل سكرتير الحزب الشيوعي الروماني العام ، الرفيق نيقولاي شاوشيسكو ، في ٥ الجاري ، وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، برئاسة السكرتير العام ، الرفيق ماير فلنر ، الذي اشترك في ابحاث المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الروماني . وقد ضم الوفد كذلك الرفيقين دافيد (ساشا) حنين ، عضو المكتب السياسي للحزب ، وتوفيق زياد ، عضو اللجنة المركزية .

— البقية على ص ٢ ع ٧ —

« سويوز — ١٦ » تنهي مهمتها بنجاح وتعود الى الارض بسلام

موسكو — هبطت مركبة الفضاء السوفييتية « سويوز —١٦ » ، برئي في الساعة ١٠،٠٤ من صباح الاحد ، امس الاول ، على بعد نحو ١٠٠ كيلومتر الى الشمال من مدينة دجيزكازان في جمهورية كازاخستان السوفييتية ، بعد ان أمضت ٦ أيام في مدار حول الارض ، قام خلالها قائدها اناتولي فليبشنكو ومهندس الطيران نيقولاي روكافيشنكوف باجراء تجارب ناجحة على أجهزة الالتحام التي ستستخدم في عملية فضائية سوفييتية — امريكية مشتركة في صيف العام القادم . كما قام الرائدان السوفييتيان ، بنجاح ، بتجارب أخرى منها اختبار الاجهزة بما في ذلك جهاز انقاذ للطوارئ واختبار ضغط القمر ليتلاءم مع أجهزة الاوكسجين الامريكية .

واذاعت وكالة « تاس » السوفييتية أن جميع أجهزة المركبة عملت بدقة ونجاح في جميع مراحل الرحلة .

تصريحات شريك أمريكا الصغير (رابين) تفضح الشريك الكبير (كيسنجر)!

تهديد أمريكي اسرائيلي يثير موجة عربية عاصفة ضد أمريكا ..

حيفا — لمحرر الاتحاد السياسي — يظهر انّ مصير دبلوماسية هنري كيسنجر لن يكون أفضل من مصير دبلوماسية سلفه جون فوستر دالس الذي التجأ الى تهديد الدول العربية ، في عام ١٩٥٦ ، فانقلب تهديده على رأس واشنطن وقام عبد الناصر بتأميم القناة .

فمنذ ان أفشل مؤتمر الرباط سياسة « المراحل » الكيسنجرية ، والتي هدفها شق صفوف الدول العربية ، والدبلوماسية الامريكية في الشرق الاوسط تحاول فرض هذه السياسة تارة بتهديد الدول العربية بهجوم اسرائيلي عليها وتارة بدفع حكام اسرائيل الى التلميح باستعدادهم أن يتفاهموا مع مصر وحدها على انسحابات جديدة من سيناء المحتلة . وفي هذا المجال قام رئيس حكومة اسرائيل ، رابين ، بالادلاء بالتصريحات الكثيرة عن استعداده لعقد صفقة جديدة مع مصر لوحدها .

ولكن كان على رابين ان يقنع المتطرفين في اسرائيل بفائدة صفقة منفردة مع مصر . فكان مضطرا ان « يبق الحصوة » وان يفضح الهدف الامريكي من وراء هذه الصفقة الموعودة فاعلن ان من شأنها ان تجمد خطوط وقف النار الى عشر سنين قادمة يعود بعدها الملك حسين الى الحلبة ! ومن شأنها ، ايضا ، ان تعزل سوريا عن مصر ، الخ ..

في البدء رحب هنري كيسنجر بتصريحات زميله رابين . ولكن هذه التصريحات ، الصريحة جدا ، اثارت موجة عربية عاصفة عامة ضد واشنطن مما اضطر كيسنجر الى الاعلان ، أمس ، عن امتعاضه من صراحة السيد رابين .

جرى هذا كله في الوقت الذي بدأ فيه وزير الخارجية الاسرائيلي ، يغآل الون ، محادثاته في واشنطن مع هنري كيسنجر والتي كان الهدف من ورائها تخطيط المباحثات المنفردة مع مصر . وكان يغآل الون قد وصل الى واشنطن مساء يوم السبت الماضي .

وفي الوقت نفسه نشر محرر المجلة الأمريكية الواسعة الاطلاع ، « نيوزويك » ، مقالا في عددها الذي صدر أمس اعلن فيه ان واشنطن قد زودت حكام اسرائيل بكل الاسلحة التي تكفيهم لشن الحرب لمدة ١٨ يوما وان واشنطن ستمدهم حتى نهاية هذا الشهر بما يكفي لشن الحرب ٢١ يوما — أي أيام حرب اكتوبر الماضية — خوفا من ان تمتنع البرتغال ، هذه المرة ، عن السماح باستعمال أراضيها لصالح الجسر الجوي من الاسلحة الامريكية الى اسرائيل !

وكشف محرر « نيوزويك » — بورشجريف — النقاب عن ان أوساط البنتاغون (وزارة الحربية الامريكية) تميل الى تشجيع حكام اسرائيل على شن الحرب نظرا لانها لا تؤمن بنجاح كيسنجر في ديلوماسيته المعروفة ..

ويأتي هذا التهديد الامريكي الجديد مباشرة بعد مسرحية « طاقة اسرائيل النووية » التي أطلقت على لسان رئيس الدولة في الاسبوع الماضي ..

وواضح تماما ان هذا التهديد الامريكي — الاسرائيلي هو تهديد صادر عن العجز والافلاس السياسي على الرغم من خطورته . فهو يأتي في محاولة امريكية — اسرائيلية يائسة للتصدي للاصرار العربي — السوفييتي على استئناف مؤتمر جنيف فورا .

وتشن الصحف المصرية والسورية ، والعربية عامة الآن ، حملة شديدة على مخططات واشنطن في الشرق الاوسط وتتهمها بانها وراء أوهام السيد رابين الذي أعلن انه يريد تجميد خطوط وقف النار الى عشر سنين قادمة !

ويؤكد المسؤولون المصريون انه لا يمكن تجميد الوضع طويلا وان حكام واشنطن واسرائيل سيكونون مسؤولين عن نتائج هذا التجميد .

ويزداد تخبط الدبلوماسية الامريكية والاسرائيلية العدوانية وهم يسابقون الزمن قبل حلول « ساعة الصفر » — وهي وصول الزعيم السوفييتي برجنيف الى القاهرة يوم ١٥ الشهر القادم !



وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي — فلنر وحنين وزياد — في اثناء الاجتماع مع الرئيس الروماني نيقولاي شاوشسكو .

الحكم على المطران كبوتشي بالسجن ١٢ عامًا

توقع ابعاده عن البلاد حتى لا يصبح بطلاً !

القدس — أدانت المحكمة المركزية ، صباح أمس ، المطران كبوتشي بالتهم الثلاث التي جرت محاكمته بها أمامها . وهي حمل سلاح غير مرخص والاتصال بعميل اجنبي وتقديم خدمات لمنظمات غير مشروعة .

وفي وقت لاحق من اليوم نفسه اصدرت المحكمة حكما بسجن المطران كبوتشي لمدة ١٢ سنة . وكان المدعي العام قد طلب فرض الحد الاقصى من العقوبة وهو السجن ٢٥ سنة ، زاعما ان الثوب الكهنوتي لا يمنح المطران الحصانة .

ونسبت « معريب » الى مصادر حكومية في القدس قولها ان المطران هلاريون كبوتشي سيتم ابعاده بعد صدور قرار الادانة والحكم ضده . وذكرت ان المحافل المعنية تعتقد الا معنى لاحتجاز المطران في سجون اسرائيل . وان من المتوقع ان يبدأ باتخاذ اجراءات لابعاده . وان اسرائيل قد توصلت الى ميثاقها وعملت ما تريد فلم تخضع لضغط الاوساط الكنسية الهائل والفاتيكان وحاكمت المطران . وتعتقد هذه الاوساط ان بقاء المطران في سجون اسرائيل سيجعل منه شهيدا وبطلا .

كيسنجر يتآمر على الفيتنام وأما شعبها فيواصل انتصاراته

واشنطن — اعترف وزير الخارجية الامريكي هنري كيسنجر ، في شهادته أمام لجنة مجلس الشيوخ المالية هذا الاسبوع ، ان حكومته لن تنفذ تعهدها بالاشتراك في اعادة تعمير فيتنام الشمالية ، التي كانت تعهدت به بموجب اتفاقيات وقف النار والتي عقدت في باريس قبل عامين .

ويجيء هذا الخرق الامريكي للاتفاقيات على اثر تصاعد الكفاح المسلح التحريري الذي يشنه ثوار فيتنام الجنوبية رادين به على تعديات حكومة سايغون العميلة على المناطق المحررة .

واعترفت حكومة سايغون ان قوات الثوار قد صعدت من عملياتها العسكرية في الاونة الاخيرة وانها قامت في يوم واحد ، هو يوم الجمعة الماضي ، ب ٢٧٣ عملية ، وان قوات الثوار تقوم الان بهجوم كاسح هدفه استعادة جميع الاراضي في منطقة دلتا نهر الميكونغ .

رسالتان متبادلتان بين القادة السوفييت وياسر عرفات

القادة السوفييت يصرون على حق تقرير مصير الشعب الفلسطيني

عرفات يشيد بالثورة الاشتراكية وبدور لينين العظيم

بيروت — أذاعت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) نص الرسالتين المتبادلتين بين قادة الاتحاد السوفييتي — برجنيف وكوسيغن وبودغورني — ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، لمناسبة العيد السنوي ال ٥٧ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى التي أنشأت الاتحاد السوفياتي .

الرسالة السوفياتية

فقد تلقى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، في الاسبوع الماضي ، رسالة من القادة السوفيات ، برجنيف وكوسيغن وبودغورني ، يشكرونه فيها على الرسالة التي كان أرسلها اليهم لمناسبة عيد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

— البقية على ص ٢ ع ٧ —

انتشار البطالة في أمريكا ! أعلى نسبة بين النساء والعمال السود .

واشنطن — تفيد الاحصاءات الرسمية ان حوالي نصف مليون عامل امريكي جديد قد انضموا ، في شهر نوفمبر الماضي ، الى جيش المتعطلين في الولايات المتحدة والذي زادت نسبته الان على ٥،٥ بالمئة من مجموع الايدي العاملة .

وتؤكد التقارير الرسمية ان اعلى نسبة للبطالة هي بين العمال السود حيث بلغت ١١،٧ بالمئة . ثم بين النساء العاملات حيث بلغت ٦،٦ بالمئة .

الأمم المتحدة تشجب الغارات الاسرائيلية وتدعو الى عودة اللاجئين الى ديارهم

الامم المتحدة — باغلبية ٩٧ عضوا ومعارضة ٥ اعضاء فقط نددت اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة بالغارات الاسرائيلية المستمرة على مخيمات اللاجئين في لبنان وطالبت اسرائيل بوقفها فورا .

وكشفت اللجنة السياسية في قرارها النقاب عن ان هذه الغارات ، في شهري ايار وحزيران الماضيين فقط ، قد اسفرت عن مقتل ٢٧ وجرح ٢٩٦ من الفلسطينيين بينهم النساء والاطفال .

ولم يصوت ضد هذا القرار سوى خمس دول هي اسرائيل وبوليفيا وكوستاريكا ونيكاراغوا والولايات المتحدة . وامتنعت ١٥ دولة بينها بريطانيا وتشيلي وهولندا .

ويؤكد القرار من جديد حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم ويدعو اسرائيل الى تمكينهم من العودة .

ويدعو القرار الى تمديد انتداب وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية مدة ثلاث سنوات اخرى .

اجتماع هيئة رياسة منظمة التضامن

القاهرة — عقدت هيئة رئاسة منظمة تضامن الشعوب الافرو اسيوية جلستها الاولى صباح أمس الاول في القاهرة ، المدينة التي شهدت مولد هذه المنظمة قبل ١٦ عاما .

وبعث الرئيس السادات برسالة تحية الى رئاسة المنظمة ، قدر فيها عاليا نضال الشعوب الافريقية والاسيوية ضد الامبريالية والاستعمار والعنصرية والفاشية .

كما اشاد السادات في رسالته بكفاح الشعوب العربية التي استطاعت بتضحياتها ان تندحر المؤامرة الصهيونية — الامبريالية على البلاد العربية وانبتت في حرب اكتوبر ، مرة اخرى ، مدى الوحدة التي تربط بينها واهميتها .

ودعا السادات المنظمة الى بذل العون والتأييد لنضال العرب في سبيل مطالبهم العادلة التي تتلخص في انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة واقرار حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية .

رئيس وزراء اليابان الجديد

طوكيو — صادق البرلمان الياباني باكثرية أصوات أعضاء الحزب الديمقراطي الحاكم ، أمس الاثنين ، على انتخاب تاكيوميكي رئيسا جديدا لوزراء اليابان خلفا للرئيس السابق تاناكا .

وكان تاناكا قد استقال من منصبه في الاسبوع الماضي بعد ان اتهمته الصحف اليابانية بعقد صفقات مالية

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

« الاهرام » : انتهت الى غير رجعة سيطرة أمريكا على الامم المتحدة

نيويورك — أثارت تصريحات جون سكالي ، مندوب امريكا في الامم المتحدة ، ردود فعل غاضبة في جميع أنحاء العالم العربي . ففي نيويورك نددت الوفود العربية في الامم المتحدة ، بشدة ، بالتصريحات التي هاجم فيها رئيس وفد الولايات

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

خالد الفاهوم وزهير محسن :

الأعمال الارهابية استفزاز ضد الشعب الفلسطيني

التأييد السوفياتي تأييد مبدئي وثابت

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — نشرت المجلة السوفييتية الصادرة بعدة لغات والمنتشرة في جميع انحاء العالم — « الازمنة الحديثة » — في عددها الصادر بتاريخ ٩ الجاري حديثا أجرته هيئة تحريرها مع اثنين من أعضاء الوفد الفلسطيني الذي اجرى محادثات مؤخرا مع زعماء الاتحاد السوفييتي . والاثنان هما : رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، خالد الفاهوم ، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، زهير محسن .

فقال خالد الفاهوم انه بعد قرار الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية فان نضال منظمة التحرير الفلسطينية قد دخل مرحلة جديدة . والمهمات التي تواجهه الشعب الفلسطيني الان هي : « تصعيد النشاط السياسي والدبلوماسي بدون التوقف عن النضال المسلح في اراضينا

— البقية على ص ٢ ع ٥ —

عودة مكاريوس . السادات يبرق مهنئا .

نيقوسيا — حوالى ١٥٠ الفا من ابناء قبرص اليونانيين استقبلوا ، هذا السبت ، الرئيس القبرصي الشرعي الاسقف مكاريوس بعد ان اضطره انقلاب تموز الفاشي الفاشل الى التغيب عن بلاده اكثر من خمسة اشهر . وتلقى الرئيس القبرصي برقيات تهنئة من جميع انحاء العالم بينها برقية من الرئيس المصري انور السادات .

وكان الرئيس القبرصي قد القى كلمة أمام جماهير المستقبلين دعا فيها الى التعايش السلمي بين الطائفتين اليونانية والتركية الا انه رفض تقسيم الجزيرة . وأصر على عودة اللاجئين اليونانيين الى مدنهم وقراهم وبيوتهم التي اجلوا عنها في المنطقة الواقعة تحت الاحتلال التركي .

وشن مكاريوس هجومه الاساسي ضد الطغمة العسكرية الفاشية التي كانت تحكم اليونان والتي دبرت انقلاب تموز الفاشي في قبرص تحت شعارات التطرف القومي فكانت المسؤولة عن الغزوة العسكرية التركية وكل ما لحق بقبرص من خراب .

وفي الوقت نفسه اصدر زعيم الطائفة التركية في قبرص ، رؤوف دنكتاش (وهو نائب رئيس الجمهورية — رسميا) بيانا اصر فيه على اقامة اتحاد فدرالي في قبرص دون أن يشير الى الحدود الجغرافية.

ويرى المراقبون ان عودة الاسقف مكاريوس الى الجزيرة ستعيد ، ولو تدريجيا ، الاوضاع الشرعية الطبيعية في قبرص الامر الذي سيعجل في تسوية العلاقات بين الطائفتين على أساس المحافظة على استقلال قبرص وجلاء جميع القوات الاجنبية عنها . وهذا ما يدعو اليه الاتحاد السوفييتي بكل اصرار .

« جمهورية أفلاطون » جمهورية . .

اثينا — ظلت جماهير الشعب اليوناني ترقص وتحتفل حتى صباح أمس الباكر (الاثنين) حين أظهر الاستفتاء على مصير الملكية (الذي جرى أمس الاول — الاحد) ان حوالي سبعين بالمئة قد أيدوا الغاء الملكية واعلان الجمهورية في بلاد « جمهورية أفلاطون » — اليونان ، بعد ١٤٤ عاما من حكم الملكية . وكانت الاحزاب اليسارية ، وعلى راسها الحزب الشيوعي ، قد دعت الى الغاء الملكية .

محاكمة مختطفي الطائرة

تونس — أفرجت الحكومة التونسية ، يوم السبت ، عن الفلسطينيين الاربعة الذين اختطفوا طائرة بريطانية ، كما اطلقت ، في نفس الوقت ، سراح زملائهم السبعة الذين افرجت عنهم مصر وهولندا في وقت سابق لقاء عدم المس بالطائرة .

واعلنت مصادر تونسية ان الفلسطينيين الاحد عشر أعلنوا ولاءهم لمنظمة التحرير الفلسطينية وقرروا تسليم انفسهم لها وذلك بعد مفاوضات أجروها مع طاهر بلخوجة وزير الداخلية التونسي وابو اياد الرجل الثاني في منظمة « فتح » .

واعلن ابو اياد ، في مؤتمر صحفي في تونس في اليوم نفسه ، ان منظمة التحرير الفلسطينية ستحاكم مختطفي الطائرة الاربعة . كما اعرب عن أمله الا يقوم فلسطينيون في المستقبل باختطاف طائرات .

وتعتقد صحيفة « النهار » ان المحاكمة ستكون علنية لكشف النقاب عن ظروف القضية والاشخاص الضالعين بها . ولم يحدد ، حتى الان ، موعد للمحاكمة .

« لايلاند » تقطع علاقاتها باسرائيل !

القاهرة — جاء في « الاهرام » القاهرية ان رئيس مجلس ادارة الشركة البريطانية لصنع السيارات الشاحنة « لايلاند » ، الذي يزور القاهرة حاليا ، قد أعلن ان شركته قطعت جميع علاقاتها باسرائيل وانها تجري حاليا مفاوضات مع الحكومة المصرية من أجل اقامة مصنع للشركة في مصر تبلغ تكاليفه ١١٥ مليون دولار .

ببركة آلة الحرب الاسرائيلية : شركة كرايزلر تنتقل الى صنع الدبابات !

ديترويت — قررت شركة كرايزلر الامريكية الشهيرة لصنع السيارات مضاعفة ما تنتجه من الدبابات وذلك بعد أن اصبح الجيش الامريكي يفتقر الى الحد الادنى المطلوب من الدبابات على اثر تزويد اسرائيل بآلف دبابة منذ حرب اكتوبر الاخيرة !

فلم يبق لدى الجيش الامريكي سوى ٨٠٠٠ دبابة . وهو أقل بالفي دبابة من الحد الادنى المطلوب .

ولذلك قررت الشركة الاحتكارية الامريكية ، التي تكدست سياراتها في المخازن ، ان تزيد من انتاج الدبابات من معدل دبابتين اثنتين في اليوم ، الان ، الى ثلاث دبابات في

— البقية على ص ٦ ع ١ —

كلمة الاتحاد

لا لليكود نعم للفلسطينيين!

يزداد اقتناعنا بان ارتداع حكام اسرائيل عن تنفيذ تهديدهم بالهجوم على سوريا في نهاية نوفمبر الماضي ، وموافقة سوريا على تمديد بقاء قوات الامم المتحدة في هضبة الجولان ستة أشهر أخرى ، قد جعلا من الممكن مرور الفترة الضرورية من الوقت لكي تستوعب جميع الاطراف المعنية الحقائق الجديدة التي ظهرت مؤخرا ، بكل قوة ، في أزمة الشرق الاوسط .

واهم هذه الحقائق الجديدة هي ما يلي : ١— بروز الشخصية الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية واعتراف العالم رسميا بها على انها طرف أصيل وأساسي في النزاع القائم . ٢— فشل دبلوماسية الحلول الجزئية والمنفردة الكيسنجرية التي استهدفت فرض « الوصاية الامريكية » على مساعي التسوية السلمية وشق الصف العربي وتحقيق « الحل الامريكي » للازمة . ٣— رسوخ وتعزز الموقف العربي الموحد حتى لم يعد في مقدور أي بلد عربي الخروج عليه علنا ولا حتى مملكة الملك حسين . و ٤— وضوح الحقيقة الدولية الاساسية وهي انه لا يمكن تسوية الازمة في الشرق الاوسط ، كما لا يمكن تسوية أية أزمة دولية في عالمنا الحاضر ، بدون الاتحاد السوفييتي أو ضده . ويجب ان يصبح واضحا ان أزمة الشرق الاوسط لا يمكن تسويتها الا بالمساهمة الفعالة من قبل الاتحاد السوفييتي وبموافقته التي لا تكون الا بموافقة الشعوب صاحبة القضية العادلة .

وأحد الاطراف المعنية هو ، بالطبع ، اسرائيل . ونحن نرى انه من الضروري الاستفادة من فترة الهدوء النسبي الحالية لترويب الرأي العام الاسرائيلي حتى يستوعب هذه الحقائق الجديدة وحتى يضع حكام اسرائيل أمام مسؤوليتهم وهي التعامل مع هذه الحقائق الجديدة تعاملا مسؤولا على اعتبار ان العودة الى وراء ، تاريخيا ، هي أمر مستحيل .

وبالطبع لن يكون من السهل على حكام اسرائيل استيعاب هذه الحقائق الجديدة بعد ان أعمتهم مكاسبهم العدوانية الرخيصة طول حوالي ربع القرن وخصوصا انه توجد قوى متنفذة في الولايات المتحدة لا تزال تحلم ، مثلهم ، بانه في مقدورها ارجاع عجلة التاريخ الى وراء .

ولكن الزمن ، كما نعلم ، يجري دائما ولا يتوقف ويجري حتما الى أمام .

ونحن نلاحظ ، بكل تفاؤل ، أن عملية « ترويب » الرأي العام قائمة على قدم وساق في اسرائيل : فباستمرار تتسع الاوساط الحزبية والشعبية التي تقاوم عودة الليكود اليميني الى الحكم . وفي الوقت نفسه فان هذه الاوساط

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

ايها المشتركون في مؤتمر نادي القلم الدولي
أنظروا عبر النافذة !

بقلم : سميح القاسم

● ليكن اليوم هو الخامس عشر من ديسمبر ١٩٧٤ . أنتم تتوافدون الآن بأبهى حللكم على فندق ديلومات في القدس بحديقته المحتلة حديثا .. رجال مخابرات الاحتلال يشعرون بالارتياح والاعجاب ازاء انحناءاتكم المهذبة وتحياتكم المنفعلة .. أرجو أن تتناثر على شعوركم المصففة بدقة قطرات من المطر الفلسطيني الصادر . فقد ترفعون عيونكم الى الاعالي بحثا عن متوقعات الطقس ، وآنذاك قد تقع أنظاركم على جندي اسرائيلي يحمل رشاشا امريكي الصنع ، مجيلا بصره وفوهة رشاشه من على سطح فندق ديلومات نحو جهات العالم الست . وقد يكون ذلك الجندي الاسرائيلي متوترا وقلقا ، لانه يدرك ما تجهلون أو تتجاهلون ، يدرك أنه يرصد جهات فلسطينية محتلة .

أيها السادة المهذبون ! ماذا تفعلون في القدس المحتلة ؟ ان كنتم راغبين حقا في بحث التراث القومي والعلاقات بين الشعوب بصفتكم مبدعين ورجال فكر ، فقد أخطأتم الهدف في اختياركم الموقع لمثل هذا البحث . ان ادنى الخلق ثقافة في عصرنا يدرك مدى الالم الذي يعانيه شعب برمته ، الشعب العربي الفلسطيني ، من جراء الهجوم الصهيوني الدموي على هذا الشعب ، وما دامت مأساة شعبنا على أشدها فان حلولكم ضيوفا على حكام اسرائيل ودوائرهم ومنظماتهم وأجهزتهم يعتبر احتقارا لآلام شعب . وهو أمر لا يليق بأدنى الناس ثقافة وانسانية . ثم ان منظمة اليونسكو الدولية اتخذت موقفا واضحا ضد سلوك المحتلين الاسرائيليين الذين يدمرون التراث ويمسحون المعالم الاصيلة في القدس المحتلة وغيرها . فكيف تفسرون اختيار مضيفيكم مدينة القدس المأساوية مضافة لمؤتمركم ؟ الا ترون في ذلك تجنيدا لكم في صفوف الاحتلال والتوسع والعدوان الصهيوني ؟ وهل تعتقدون انه شرف كبير لكم أن تصبحوا موظفين في وزارة خارجية اسرائيل ، أو عمال نظافة همهم الوحيد تنقية ظاهر مسالك وسراديب السياسة الاسرائيلية ؟

أنظروا عبر النافذة .. أيها الشعراء والمسرحيون والكتاب والروائيون .. أنظروا عبر النافذة . فقد تكون هناك ، على مرمى أبصاركم ، دبابة اسرائيلية أمريكية الصنع ، ما زالت جنازيرها مخضبة بدم الطالبة الفلسطينية منتهى عوض الحوراني ، ابنة السابعة عشرة من مدينة جنين المحتلة .. وقد تكون هناك ، على مرمى أبصاركم هراوة أسرائيلية مخضبة بدم التلميذة رباب سلعوس ، ابنة التاسعة ، من مدينة نابلس المحتلة ..

أنظروا عبر النافذة ، فان شعبا بأسره ينتزي ثورة وألما وغضبا بين أسلاك الاحتلال الشائكة وفي مواجهة حرابه الجريئة حقا .

نحن لا نعرفكم جميعا ، ولا نعرف أعمالكم الابداعية كلها .. بيد اننا نعرف بعضكم أشخاصا ومبدعين ، في تاريخهم مواقف مشهودة .

نحن نعرفك أنت يا هاينريش بويل . نعرف العذاب الذي عانيته يوم كانت شريحة من شعبك تشكل عارا مميتا على المانيا وعلى البشرية . ونعرف موقفك الجريء ضد وحوش النازية الضارية . واذا كانت لديك الجرأة الكافية لادانة الاحتلال وجرائم الاحتلال في المانيا ، فمن حقنا أن نتوقع منك الجرأة الكافية لادانة كل احتلال ، وكل الجرائم التي ترتكب ضد الشعوب في كل زمان ومكان .

واسمح لي أن أروي لك ذكرى خاصة .. قبل سنوات وجدتني في قلب معسكر الاعتقال النازي بوخنفالد — ان كان لمعسكرات الاعتقال قلب ! — ورأيت رأي العين هذا النصب الفظيع من أنصاب العذاب الوحشي . غير انني رأيت هناك أيضا مكانا صغيرا من المانيا كان كافيا للبطل الالماني ارنست تالمان ليصرخ « لا ! » ، وكان كافيا لاختزان دم تالمان الحار والشريف . بعد أيام كنت في بوتسدام ، وعلى تراب لا يختلف عن تراب بوخنفالد شهدت مخيما جميلا لاطفال ألمان يمرحون وينشدون للحرية والسلام مع أطفال فلسطينيين من أبناء الشهداء والاسرى ، وأطفال مصريين من مدرسة بحر البقر ، نجوا بأعجوبة من قاذفات القنابل الاسرائيلية ، وكانت جباههم الصافية ما زالت مشوهة بالشظايا وآثار الدم الناشف . هناك رأيت مستقبل المانيا ومستقبل جميع الشعوب ، لا في مؤتمر استفزازي مهين يفتتحه المحتلون في مدينتنا ، القدس المأساوية !

ثم اننا نعرفك أنت أيضا . أنت يا يوجين يونسكو . ونود ان نسألك : هل كنت سترتضي لنفسك الاسهام في مؤتمر « أدبي » في باريس المحتلة ؟ وهل كنت ستقبل بأن تصبح عامل نظافة في سراديب سياسة المحتلين وأحلامهم الرهيبة ؟

ونعرفك أنت أيضا . نعرفك أيتها «العقدة اليهودية» التي تعذب أوروبا . لا نريدك ان تصبحي «عقدة فلسطينية» رغم ان شعب فلسطين كان ضحية الاستعمار الاوروبي قبل كل شيء . لا نريد للمآسي أن تصبح عقدا تشوه نفوس الشعوب وتشجع المبتزين ، نريد أن تصبح مآسي الماضي دروسا ومواعظ للحاضر والمستقبل ، حتى تنتهي المآسي وتنحل العقد .

وبعد ، أيها السادة المهذبون .. نريدكم ان تسألوا مضيفيكم عن الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني والشاعر الفلسطيني كمال ناصر ، ونريدكم أن تسألونا نحن الناطقين بلسان الوطن والشعب عما يعتمل في نفوسنا المرهقة من ألم وأمل ، من حزن على الماضي وفرح بالمستقبل . ونريدكم حين تأتون الى شرقنا ، ان تنفضوا عن نفوسكم ما علق بطفولتها من رواسب مناهج التدريس الصليبية .. نريدكم أن تفتحوا النوافذ على المستقبل الجديد ، المستقبل الذي يليق بنا بعد عذابات الماضي وويلاته .

وختاما ،

ورد في دستور اليونسكو « أن الحروب تبدأ في عقول الرجال » .. وانه لحكم حق .. وما أشد ثقتنا وما أعمق ايماننا بأن أبناء العالم ومبدعيه ، وحدهم ، القادرون على جعل السلام يبدأ في عقول الرجال وقلوبهم معا ، والى دهر الداهرين . آمين .

اخفاق مناورة أمريكية .. وهزيمة امبريالية في قبرص

بقلم : اميل توما

اخفـــاق مناورة امريكية

في عام ١٩٧٢ حين فاجأ هنري كيسنجر العالم بزيارته في بكين وترتيبه زيارة الرئيس الامريكي في الصين الشعبية لمباحثة زعمائها اتضح أمام الرأي العام التقدمي ان هدف الولايات المتحدة هو تحقيق التقارب مع الدولة الآسيوية الكبرى والاستفادة من هذا الرصيد السياسي في مناوراتها الدولية واستخدامه في تعاملها مع الاتحاد السوفييتي والفوز بمكاسب هامة ترجح كفتها .

وكتبت الصحف الرأسمالية الغربية ، آنذاك ، ان تحسين العلاقات الامريكية — الصينية سيغير المعادلة الدولية وبدلا من وضع تسيطر فيه دولتان عظميان (الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة) سينشأ وضع تسيطر عليه ثلاث دول عظمى ..

وساعدت قيادة الصين ، بأيديولوجيتها القومية المتعصبة وبسياسة شوفينية الدول الكبرى ومعاداة الاتحاد السوفييتي ، المحافل الامبريالية على الاعتقاد ان مصالحها ستنتصر بعد ان تحولت « اللعبة » (على حد تعبيرها) من « لعبة » ثنائية الى «لعبة» ثلاثية .

الا ان التطورات نسفت مخططات الامبريالية الامريكية فلم تنجح « اللعبة » .. وتوازن القوى الدولية فرض على الولايات المتحدة ان تتعامل مع الاتحاد السوفييتي لا من منطلقات قوة بل من منطلقات عقلانية تؤدي الى الانفراج الدولي باتفاقات تحديد الاسلحة النووية (الهجومية) الاستراتيجية وتعاون اقتصادي وعلمي وتقني مع الاتحاد السوفييتي .

ومؤتمر القمة السوفييتي — الامريكي الاول في ربيع ١٩٧٢ تحول الى سلوك جوهري في العلاقات بين القطرين فأصبح ينعقد كل سنة وينجز اتفاقات جديدة لتوطيد التعايش السلمي بين القطرين ويسهم اسهاما حاسما في صيانة السلام العالمي .

وقد تأكد هذا السلوك في التعامل بين الدولتين العظميين ، حتى بعد استقالة الرئيس نيكسون الذي بادر الى هذه السياسة ، وتسلم الرئيس فورد منصب الرئاسة ..

وجاء اجتماع القمة في فلاديفوستوك ونتائجه الايجابية تجسيما لهذا السبيل .

ولكن الامبريالية الامريكية لم تتوقف عن مواصلة مناوراتها أو محاولة الاستمرار باللعبة الثلاثية .. ولهذا زار وزير الخارجية الامريكي كيسنجر الصين بعد اجتماع فلاديفوستوك في محاولة لتعميق التفاهم الامريكي — الصيني وزيادة التقارب بين القطرين .

وبذلت الصحافة الامريكية جهودا كبيرة لتخلق المناخ الملائم لذلك ، فابرزت أن زيارة كيسنجر تهدف الى اطلاع زعماء الصين على محادثات الزعيمين الامريكي والسوفييتي وتأكيد طابعها غير المعادي للصين. ومن ناحية ثانية أشارت الى أن كيسنجر سيحاول القفز بالعلاقات الصينية — الامريكية الى أعلى .. وتكهنت أن ذلك سيكون باقامة علاقات دبلوماسية بين القطرين .

الا أن حصيلة الزيارة والمباحثات كانت ضئيلة . فالقادة الصينيون رفضوا اقامة علاقات دبلوماسية ما لم تقطع الولايات المتحدة علاقاتها مع حكومة زمرة الدمى في فورموزا ، الامر الذي لا ترضى به حكومة الولايات المتحدة حتى الآن .

ولا يستطيع قادة الصين ان يتنازلوا عن هذا الشرط مهما بلغت رغبتهم ، انطلاقا من معاداتهم الاتحاد السوفييتي ، في المشاركة في «اللعبة» الثلاثية سعيا وراء أغراضهم القومية الضيقة .

الا أن ذلك لم يمنعهم من المناورة ، من ناحية اخرى ، لتحريك اللعبة ..

وقد جاءت هذه المناورة على شكل اقتراح بعثت به الصين الى الاتحاد السوفييتي تدعوه فيه الى اجراء مباحثات لتسوية الخلافات بين القطرين وعقد اتفاقات تعيد علاقاتهما الى مجاري طبيعية ، بشرط ان تنسحب القوات السوفييتية من مواقعها على الحدود أو من المناطق التي تزعم الصين انها تعود اليها .

وكان هدف الاقتراح تخويف الامريكيين من تفاهم سوفييتي — صيني ، وفي الوقت ذاته ، التظاهر بالرغبة في التقارب بين الصين والاتحاد السوفييتي .

وكما كان يتوقع قادة الصين — ولهذا كان الاقتراح مناورة — رفض الاتحاد السوفييتي هذا العرض ، لانه يحمل في ثناياه اعترافا سوفييتيا بصدق مزاعم قادة الصين الاقليمية .

وهذا ما لاحظته بعض الصحف الرأسمالية في غرب أوروبا . وفي هذا الصدد كتبت « جارديان » البريطانية ان الصين أرادت باقتراح المباحثات مع الاتحاد السوفييتي تذكير واشنطن ان من الممكن الاستغناء عن التقارب معها . وأضافت أن الولايات المتحدة ، باتفاقاتها مع الاتحاد السوفييتي ، نتيجة للضغوط الدولية وكفاح

ارادت بدورها ان تعلن ان الانفراج الدولي يحتل مكان الاولوية . (٣٠ نوفمبر ١٩٧٤) .

ومن كل هذا يتضح ان قادة الولايات المتحدة والصين ، على الرغم من تناقضاتهما ، يتفقان على ضرورة اللجوء الى المناورة في محاولاتهما تطويق الاتحاد السوفييتي واضعاف مكانته .. ولا يغير من هذا ان قادة الولايات المتحدة يضطرون الى الاتفاق مع الاتحاد السوفييتي والتعايش معه على أساس شروط تخدم السلام وحريات الشعوب وقوى التقدم .

والواقع أن سياسة الاتحاد السوفييتي المبدئية ، التي يدعمها



جبروته العسكري ، تحقق انجازات كبرى وتكتسح بديناميتها العناصر الرجعية والمحافل الامبريالية المغالية بالتطرف ، التي تريد العودة الى أيام الحرب الباردة والى المجابهة الخطرة .

وقد كانت زيارة الرفيق ليونيد بريجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي في فرنسا ومباحثاته مع رئيس جمهوريتها ، التي جاءت في أعقاب اجتماع القمة السوفييتي — الامريكي في فلاديفوستوك ، تجسيدا موضوعيا عينيا لنجاح هذه السياسة .

ونجاح هذه الزيارة في الميدانين السياسي والاقتصادي والتماثل الذي تحقق في مختلف القضايا الدولية وفي مقدمتها أزمة الشرق الاوسط ليؤكدان ، مرة أخرى ، على اخفاق المناورات الامبريالية ، اذا كانت على شكل « لعبة » ثلاثية أو « لعبة » رباعية .

هزيمة امبريالية في قبرص

بعودة الرئيس القبرصي المطران مكاريوس الى عاصمة بلاده يوم السبت في ٧ كانون الاول ١٩٧٤ ، تتم عملية اعادة الشرعية الى الجزيرة المضطربة ، التي حاولت زمرة ضباط ، تحت امرة دائرة المخابرات الامريكية والطغمة العسكرية الفاشية في اليونان ، نسفها بانقلابها الدموي الذي اضطر المطران مكاريوس الى الخروج من وطنه لاجئا .

لقد طمع المتآمرون أن يؤدي انقلابهم الذي عزل حكومة مكاريوس الشرعية وفرض نظام قمع وكبت شرسين ، الى التمهيد أمام تسرب الحلف الاطلسي الى قبرص وتحويلها الى قاعدة عسكرية أطلسية جوهرية في شرق البحر الابيض المتوسط .

الا ان الانقلاب وسيطرة زمرة من العسكريين اليونانيين الفاشيين على الحكم في قبرص ، فجر أزمات في المنطقة فانهارت الطغمة العسكرية في اليونان ، وغزت تركيا الجزيرة واحتلت أربعين في المئة من أراضيها ، وشردت حوالي نصف المواطنين اليونانيين ولوحت بتقسيم البلاد الى دولتين يونانية وتركية .

وأملت الولايات المتحدة ، بعد ان انكشفت أوراقها السوداء ان تعيد الاعتبار الى مكانتها ، وبذلت كل جهد بعد أن تعمق عداء اليونانيين وكرههم لها حتى لا تخسر ود حكام تركيا الذين ، في وسعهم ، اذا استمر الوضع الراهن من احتلالهم ان يمنحوا الحلف الاطلسي قواعد في المناطق التي يحتلونها في قبرص .

ولهذا استخدم الرئيس الامريكي حق النقض ، ورفض تعديل في قانون المساعدات الاجنبية ، يحظر تزويد تركيا بالمساعدات العسكرية لانها استخدمت السلاح الامريكي في غزو قبرص . وبالتالي مزقت الوحدة في الحلف الاطلسي بنشوبها الاحتراب بين عضوين من أعضائها : تركيا واليونان ، ولا تزال ترفض الانسحاب .

والسؤال الآن كيف يمكن رؤية اتجاهات التطور في المستقبل في قبرص ؟

الشعوب قبلت تركيا واليونان قرار الجمعية العامة الذي يقر النظام الشرعي السابق برئاسة مكاريوس ، ويدعو الى صيانة استقلال قبرص وتكاملها الاقليمي والى سحب القوات الاجنبية من أراضيها .

وفي جو الرأي العام الدولي الذي شجب المؤامرة الاطلسية على قبرص ، وموقف الدول الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي الحازم الى يسار الشعب القبرصي ومن أجل استقلال بلاده وجلاء القوات الغازية عنها ، تضطر الولايات المتحدة الى الاعلان عن مبايعتها هذا الموقف . وهذا ما ظهر في البيان السوفييتي — الامريكي المشترك بعد اجتماع بريجنيف وفورد في فلاديفوستوك الذي جاء فيه :

« وقد أعرب الجانبان بعد بحث الوضع الناشيء في منطقة شرقي البحر الابيض المتوسط عن تأييدهما الحازم لاستقلال قبرص وسيادتها ووحدة أراضيها وسيبذلان كل الجهود في هذا الاتجاه . ويعتبران أن الحل العادل لمسألة قبرص يجب أن يقوم على تحقيق قرارات مجلس الامن والجمعية العامة في هيئة الامم المتحدة تحقيقا حازما » .

وفي هذه الظروف تؤلف عودة المطران مكاريوس الى وطنه وممارسة مسؤولياته ، بوصفه رئيسا منتخبا للجمهورية ، على الرغم من التحريض الغربي والاحتجاج التركي الرسمي ، عاملا هاما يوطد المسيرة نحو استقرار قبرص وحل أزمتها وصيانة استقلالها ، لانه خطوة أولى في تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي دعت الى عودته ليمارس مسؤولياته .

لا نود ولا نستطيع ان نحكم على سياسة مكاريوس منذ ان وقف على رأس حركة شعبه القومية المعادية للامبريالية وحقق الاستقلال وتسلم منصب الرئاسة في عام ١٩٥٩ . قد يكون أخطأ في تصلبه وعدم مرونته خلال المباحثات اليونانية — التركية التي أعقبت الاحتراب الذي انفجر بين القوميتين في عام ١٩٦٣ .

الا انه لم يخطيء في تمسكه باستقلال قبرص وفي رفضه شعار المنظمة الارهابية « ايوكا » : شعار الوحدة بين قبرص واليونان الذي رفعه بنفسه ابان المعركة مع بريطانيا ، وذلك ليطمئن الاتراك على مستقبلهم ويساعد على وضع القواعد لتعاون

القوميين في الجزيرة .

والواقع ان الذي جلب غضب الامبرياليين الامريكيين والاطلسيين ، فتآمروا مع الرجعيين اليونانيين على خلعه ، كان انتهاجه سياسة عدم الانحياز ووقوفه الى جانب حركة التحرر القومي وحركة التضامن الآسيوي — الافريقي وتصديه لمخططات الامبرياليين في المنطقة وبرنامجهم تحويل قبرص الى حاملة طائرات حربية ثابتة .

والآن ، بعد ان عاد المطران مكاريوس الى بلاده ، نتصور ان تتسارع عملية المباحثات لتسوية الخلافات بين اليونانيين والاتراك ، خصوصا كما كتبت « الايقونوميست » ان اليونانيين القبارصة بدأوا يشعرون بالمرارة لان اليونان تخلت عنهم وقت الغزو التركي وان الاتراك القبارصة بدأوا يتأففون من المحتلين الاتراك لانهم يتصرفون كغزاة .

طبعا لا نستطيع ان نتكهن بحلول نهائية .. انما نستطيع أن نؤكد أولا استبعاد التقسيم ، ثانيا الاعتراف بحقوق القوميتين وخلق نظام يطمئن الاقلية القومية التركية ، ثالثا حل مشكلة اللاجئين اليونانيين الذين فروا من مدنهم وقراهم في وجه الغزو التركي وبلغ عددهم ربع مليون ، رابعا صيانة استقلال قبرص ، وخامسا اضعاف مواقع الامبريالية .

ان الاوضاع افضل الآن للوصول الى حل أزمة قبرص اليوم .

تقدير الطلاب العرب لموقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي

صوفيا — بدعوة من منظمة الطلاب الشيوعيين الاسرائيليين في بلغاريا جرى لقاء مع الرفيقة المحامية فيليتسيا لانغر في احدى قاعات المدينة الجامعية حضره عدد كبير من الطلبة الاجانب وخصوصا من المنظمات الطلابية العربية وتحدثت الرفيقة لانغر في هذا اللقاء عن تجربة أكثر من سبع سنوات من العمل في محاكم الاحتلال الاسرائيلي دفاعا عن مقاومي الاحتلال . واجابت على الاسئلة الكثيرة التي وجهت اليها في نهاية المحاضرة موضحة موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من حل النزاع في الشرق الاوسط ، والقضية الفلسطينية وحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة . كذلك تكلمت عن أهمية الدور السياسي الذي تضطلع به الجبهة الوطنية في المناطق المحتلة في فضح مخططات سلطات الاحتلال وعرقلتها .

ووجه المجتمعون تحية تقدير للحزب الشيوعي الاسرائيلي لمواقفه الاممية . كما عبر المجتمعون ، بتقديم باقات الورود ، عن تقديرهم لمواقف الرفيقة فيليتسيا لانغر الشجاعة في الدفاع عن المعتقلين العرب . وتلقت الرفيقة لانغر تحية تقدير خاصة من منظمة الطلاب الشيوعيين من قطاع غزة .

بيان كلية بيرزيت الى الرأي العام ولجنة حقوق الانسان في اسرائيل احتجاجا على اجراءات القمع في المناطق المحتلة

بير زيت — لمراسلنا — أصدرت رابطة كلية بير زيت بيانا نددت فيه باجراءات القمع التي اتخذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي حيال الهبة الشعبية في المناطق المحتلة تأييدا لبحث القضية الفلسطينية في الامم المتحدة والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا وحيدا وشرعيا لعرب فلسطين . كما بعثت بمذكرة الى رئيس لجنة حقوق الانسان الاسرائيلية الدكتور شاحاك لفتت فيها انظاره الى اجراءات القمع وبشكل خاص : ابعاد الشخصيات الوطنية ، ومنها الدكتور حنا ناصر ، عميد الكلية ، والدكتور ألفرد طوباسي ، عضو مجلس ادارة الكلية ، وخرق قوات الاحتلال حرم الكلية والاعتداء على الطلاب ، وقمع المظاهرات الطلابية بالقوة مما أدى الى مصرع طالبتين : منتهى حوراني ورباب سلعوس ، والاعتقالات والمحاكمات الفردية وسجن الطلاب و / أو تغريمهم ، واقفال عدد من المدارس الثانوية في الخليل وجنين وايقاف دفع رواتب المعلمين في بعض الامكنة ، واقفال الحوانيت المضربة وتشميعها وفرض عقوبات جماعية على مدن الضفة وقراها .

وناشد البيان ممثلي الرأي العام التقدمي في البلاد والافراد رفع أصواتهم احتجاجا على هذه الاجراءات التعسفية وفي سبيل اعادة الحق الى نصابه .

كذلك بعث طلاب كلية بير زيت بمذكرة الى كل من رئيس اللجنة العامة لهيئة الامم المتحدة وسكرتير الامم المتحدة أوجزوا فيها أعمال العنف والقمع التي اتخذتها سلطات الاحتلال ضد أهالي المناطق العربية المحتلة أثناء بحث قضية فلسطين في المنظمة الدولية .

وحثت المذكرة هيئة الامم المتحدة على التدخل الفوري لوضع حد لهذه الاعمال التعسفية وللعمل من أجل اعادة المبعدين واطلاق سراح المعتقلين ومنع تكرار أمثال هذه الاجراءات .

الرئيس الروماني — بقيـــة

واشترك في اللقاء الرفيق ستيفان اندريه ، العضو المرشح للجنة التنفيذية السياسية وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني .

وقدم رئيس الوفد الشكر على الدعوة للاشتراك في المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الروماني وعلى اتاحة الامكانية امام الوفد للتعرف على النشاط الراهن للحزب الشيوعي الروماني وعلى انجازات الشعب الروماني في بناء النظام الجديد ..

ونقل الرفيق ماير فلنر تحية قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفاقية الى الرفيق نيقولاي شاوشيسكو على انتخابه من جديد سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي الروماني وتمنى لقيادة الحزب الشيوعي الروماني وللشعب الروماني النجاح التام في البناء الشامل للمجتمع الاشتراكي المتطور .

ورد الرئيس الروماني ن. شاوشيسكو على التحية شاكرا وطلب الى الوفد ان ينقل الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي التمنيات لها بالنجاح في عملها ونضالها دفاعا عن مصالح العاملين وضد خطر الحرب ومن اجل احلال السلام الدائم والعادل في الشرق الاوسط . ولقد اعرب في اثناء اللقاء عن الرغبة الاكيدة في تطوير العلاقات بين الحزبين في المستقبل لما فيه المصلحة المتبادلة ومصلحة قضية تضامن الحركة الشيوعية والعمالية ووحدتها وكل القوى المناهضة للامبريالية والمكافحة من اجل السلام والتقدم الاجتماعي .

وعولج عدد من القضايا ذات المصلحة المشتركة ، وبشكل خاص ما يتعلق بالوضع في الشرق الاوسط ، وأكد الطرفان ، في هذا الخصوص ، ضرورة تنشيط الجهود من اجل تسوية سياسية لنزاع الشرق الاوسط ، تسوية تقوم على أساس انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ ، وذلك من أجل ضمان سلامة كل دولة في المنطقة وسيادتها ومن أجل الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة ، الامر الذي سيؤدي الى السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط .

ولقد تم اللقاء في جو رفاقي وتميز بالتفاهم المتبادل .

هذا وعرض التلفزيون صورا من هذا اللقاء . كما اذاع الراديو عرضا عنه ، وكتبت عنه الصحافة ووكالة الانباء الرومانية .

الاعمـــال الارهابية — بقيـــة

التي احتلها العدو . فأوجه النشاط المختلفة يجب ان تجري جنبا الى جنب مع التأكيد الآن على العمل السياسي والدبلوماسي » .

وعلى سؤال حول اقامة الدولة الفلسطينية اجاب خالد الفاهوم انه في الجلسة الاخيرة التي عقدها المجلس الوطني الفلسطيني تقرر بالاجماع انه من الضروري اقامة السلطة الفلسطينية على كل رقعة من الارض الفلسطينية يجري تحريرها من الاحتلال الاسرائيلي .

وحول موقف منظمة التحرير الفلسطينية من أعمال الارهاب التي تقوم بها منظمات فلسطينية متطرفة ضد السكان المدنيين او على اراضي دولة ثالثة قال زهير محسن : ان المنظمة استنكرت وتستنكر هذه الاعمال ، مثل خطف الطائرات . ومنظمة التحرير الفلسطينية مهتمة الى اقصى حد بتسلم الاشخاص الذين خطفوا الطائرة البريطانية مؤخرا وذلك لمعاقبتهم اشد عقاب . فان اعمالا من هذا النوع تسيء الى الشعب الفلسطيني اساءة شديدة . ومما لا شك فيه ان هذه الاعمال يجري تنظيمها عن سبق تعمد واصرار من قبل اوساط معادية وبقصد الاضرار بالنضال العادل الذي تشنه منظمة التحرير الفلسطينية وتشويه سمعة هذا النضال امام الرأي العام العالمي . وقال : ان هذه الأعمال ، في النهاية ، هي استفزاز موجه ضد النضال من اجل اقامة الدولة المستقلة .

وعلى سؤال حول العلاقات الحالية القائمة بين الاتحاد السوفياتي والوطنيين الفلسطينيين اجاب خالد الفاهوم ان الحياة اثبتت ان الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي كانت وستبقى الى جانب الشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل من اجل ان يقرر مصيره بنفسه .

خطـورة الوضـع — بقيـــة

البيـان المشترك

ونشرت صحيفة « برافدا » في ٨ — ١٢ نص البيان المشترك السوفييتي — الفرنسي . ومما جاء فيه : ان الطرفان يعتقدان بنشوء ظروف مواتية للبحث ، في المستقبل القريب جدا ، والتشاور حول الامن والتعاون في أوروبا ، والدخول في المرحلة الثالثة والنهائية ، في اطار مؤتمر قمة ، لتوقيع الوثائق والمعاهدات .

وقد أجريت ايضا مباحثات حول الاوضاع في الشرق الاوسط . وأشير الى التقدم الذي أحرز بشأن اخذ حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة في الحسبان . واتفق الطرفان على أن هذه الحقوق يجب أن ترتكز على أساس تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالامر ، جنبا الى جنب مع احترام كيان جميع دول المنطقة وسيادتها . ويعرب الاتحاد السوفييتي وفرنسا عن قلقهما للوضع الراهن في الشرق الاوسط الذي ينذر حسب رأيهما ، بأخطار جدية . ويقدر الجانبان أن تسوية عادلة ودائمة في الشرق الاوسط ، لن تتم ، ان عاجلا أو آجلا ، الا بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من كل المناطق التي احتلت عام ١٩٦٧ وبالاعتراف بحق كل دولة في المنطقة بالحياة والامن ضمن حدود معترف بها . ويعرب الطرفان عن أملهما في استئناف مؤتمر جنيف أعماله في أقرب وقت ممكن .

أما فيما يتعلق بقبرص ، فقد أجمع الاتحاد السوفييتي وفرنسا على أن الوضع الخطر في قبرص مثير للقلق . ويصدر الطرفان عن انه يجب التوصل الى تسوية القضية القبرصية عن طريق المفاوضات ، وعلى أساس الاحترام التام لاستقلال قبرص وسيادتها وسلامتها الاقليمية ، وعلى أساس التنفيذ الدقيق لقرارات مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة المتعلقة بقبرص . ويؤيد الجانبان انسحاب القوات الاجنبية ، بسرعة ، من أرض الجزيرة ، وارجاع اللاجئين الى مواطنهم بأمان .

رسالتان متبادلتان بين — بقيـــة

وجاء في رسالة القادة السوفييت أن الاتحاد السوفييتي سيستمر في تأييد الشعب العربي الفلسطيني في نضاله لاستعادة حقوقه المشروعة وبصفة خاصة حقه في تقرير المصير واقامته دولته الوطنية المستقلة .

رسالـــة عرفـــات

وكانت الصحف السوفييتية قد نشرت في حينه نص الرسالة التي وجهها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى القادة السوفييت — بريجنيف وبودغورني وكوسيغن — لمناسبة عيد الثورة الاشتراكية الكبرى . وجاء فيها :

« أبعث لكم بتحياتي الثورية باسم رفاق النضال الاممي في سبيل الحرية وتقدم الانسانية . في هذه الايام تحتفل شعوب الاتحاد السوفياتي العظيم وسائر الناس ذوي الارادة الخيرة بالذكرى السابعة والخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى التي قادها وسار بها الى الظفر القائد الخالد فلاديمير ايليتش لينين » .

وجاء في رسالة ياسر عرفات :

« أيها الرفاق الاعزاء :

ان شعبنا الفلسطيني اذ يخوض نضالا ثابتا وعنيدا ضد أكثر القوى الامبريالية والصهيونية المعاصرة ظلامية ، فانه يدرك جيدا ويعرف تماما بأن لينين العظيم كان أول من ادرك الدور الاجتماعي للصهيونية . وحللها تحليلا نظريا وعمليا وحذر من اخطارها على نضال الجماهير الشعبية في سبيل التحرر والتقدم .

كان قائد ثورة اكتوبر صديقا وحليفا لكل مناضل في سبيل الحرية ، وذلك ينعكس بشكل ساطع في الاهتمام الكبير الذي اعاره لحركة التحرر الوطني ولنضال شعوب المستعمرات في سبيل الخلاص من نير الاحتلال والعبودية . ويشهد على ذلك واقع انه قد ارسل في الايام الاولى للثورة نداء الى الشعوب العربية والاسلامية يدعوها الى الاستيقاظ وتمزيق القيود الاستعمارية مع التأكيد على ان هذه الشعوب ستجد في شخص الدولة السوفييتية صديقا صدوقا يدعم نضالها .

ولذلك أيها الرفاق ، وعندما نتوجه الى مواقفكم في هذه الايام فيما يتعلق بالكفاح العادل للشعب الفلسطيني فاننا نرى انها تعكس بصدق المبادئ اللينينية لثورة اكتوبر التي قادها الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وعلى الطريق الصائب ووفقا لوصايا لينين باني اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية ، الذي يواصل اليوم أيضا تحت قيادتكم الحكيمة النضال في سبيل الاهداف ذاتها التي املاها فلاديمير ايليتش لينين ، والتي انجزت ثورة اكتوبر باسمها .

فباسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وباسم شعبنا وباسمي شخصيا ابعث الى حزبنا وحكومة وشعب الاتحاد السوفييتي بالتهاني الصادقة بمناسبة الذكرى السابعة والخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، واتمنى لكم شخصيا أيها الرفاق الاعزاء النجاحات اللاحقة والتقدم المطرد في رسالتكم النبيلة .

عاش التضامن بين الحزب الشيوعي السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية .

عاشت الصداقة بين الشعبين السوفييتي والفلسطيني » ! .

من الحوار الدائر في مصر بشأن الديمقراطية

ألحق والباطل في قضية الديمقراطية

عن مجلة "روز اليوسف" القاهرية

(الاتحاد) – منذ ان دعا أنور السادات الى تطوير الاتحاد الاشتراكي العربي والنقاش دائر في مصر حول قضية الدمقراطية السياسية بما في ذلك حرية الاضراب والتنظيمات السياسية • وقد رأينا أن نقدم في هذا المجال ، ولتعريف قرائنا الكرام بمايجرى ، المقال التالي بقلم الصحفي المصري محمود توفيق الذي ظهر في المجلة المصرية الاسبوعية « روزاليوسف » (عدد ٤ نوفمبر الماضي) والذي يشرف على تحريرها الان الكاتب المصري التقدمي المعروف عبد الرحمن الشرقاوي • وبالطبع هذا رأي واحد من العديد من الآراء •

لم تجد الدمقراطية في مصر حلا لازمتها بعد ! فتح باب الحوار ، نعم •• وتصارعت الآراء نعم ••• وتطرف البعض ذات اليمين وذات اليسار •• ونشبت مشاجرات سياسية وشخصية هنا وهناك •• ثم هدأ كل شيء •• وبقي مأزق الدمقراطية !

والسبب في هذا المأزق أصيل ، وكامن في طبيعة ثورة يوليو ذاتها ، وفي الظروف التي ولدت في ظلها ، والتي ما تزال تعاني منها حتى الان .

لقد حققت ثورة يوليو انجازات تاريخية باهرة ، لا يمكن ان ينكرها او يقلل من شأنها الا حاقد أو موتور •• ولم تنحصر آثار هذه الانجازات وتلك المعارك داخل حدودنا ، بل امتدت اشعاعاتها الباهرة الى كافة ارجاء الوطن العربي والى سائر انحاء القارة الافريقية ، والى بقاع كثيرة من آسيا وأمريكا اللاتينية ..

كل هذا حق لا مراء فيه ، ولكنه ليس كل الحق . فمن الحق أيضا أن مسيرة الثورة لم تكن حافلة بالانجازات والنجاحات وحدها ، بل انها اشتملت كذلك على العديد من السلبيات والنواقص ، أصبحت واضحة ومسلما بها الان بما فيه الكفاية .

وأخطر هذه السلبيات والنواقص ، هو موقف الثورة من مسألة الدمقراطية السياسية .. نعم ان الثورة بما أحدثته من تغيرات اقتصادية واجتماعية عميقة قد وضعت أساسا ماديا واجتماعيا صلبا لعملية التطور الدمقراطي في البلاد ... الا انها قد اتخذت موقفا سلبيا – على طول الخط – من قضية الدمقراطية السياسية بعناصرها المختلفة .

نظريات •• نظريات :

ولتبرير هذا الموقف ، التقطت ثورة يوليو ، كافة الحجج والاسانيد ، وصاغت عدة نظريات ، وقدمت عدة مفهومات ، تدور كلها حول نفي ضرورة الدمقراطية السياسية او التقليل من أثرها في عملية النضال الثوري ، الوطني والاجتماعي .

من ذلك ، الحرص على ابراز مفاسد النظام البرلماني والحياة الحزبية السابقة على الثورة ، أيام سيطرة الاستعمار ومن ذلك تبرير مصادرة الحقوق والحريات الدمقراطية بمصالح الثورة ومن ذلك مواجهة مطلب الدمقراطية السياسية بمطلب الدمقراطية الاجتماعية على افتراض قيام التناقض بين المطلبين .

ومن ذلك افتراض قيام التعارض بين مفهوم الوحدة الوطنية وتحالف قوى الشعب العامل .

وقد يكون في بعض هذه الحجج والمبررات هذا القدر أو ذاك من الصحة ، غير أنها من غير شك تنطوي على قدر أكبر من الباطل .

ففساد الحياة البرلمانية والحزبية في ظل النظام الاستعماري الملكي الاقطاعي أمر مفهوم تماما ، ولكنه أمر لا يقاس عليه في ظروف مجتمعنا الجديد ، بعدما طرأ عليه من تغيرات عميقة .. ومصلحة الثورة لا يمكن ولا يجوز ان تتناقض مع ارادة الشعب ، ومع حقه في التعبير الكامل عن هذه الارادة .

والمفهوم الاجتماعي للدمقراطية هو تعميق واستكمال لمفهوم الدمقراطية ، ولكنه ليس بديلا للدمقراطية السياسية ولا عوضا عنها .. ولا يقل أثر القمع السياسي في تعطيل ارادة الجماهير وتعويق حركتها عن أثر القهر الاجتماعي أو الاستغلال الاقتصادي .

واطلاق الحقوق والحريات السياسية لقوى الشعب العامل لا يؤدي الى اضعاف الوحدة الوطنية أو الى خلخلة التحالف بينها ، بل على العكس ، فان الوحدة والتحالف الحقيقيين لا يمكن أن يقوما الا على أساس دمقراطي ، يقوم على الاختيار الحر ، وحق الدفاع الشرعي عن المصالح وعن الارادة المستقلة لكل من قوى التحالف وعناصره .. بدون ذلك تتحول الوحدة الى واجهة شكلية تخفي الوصاية والتحكم والقهر من جانب احدى القوى على سائر قوى الشعب العامل .

كل هذه الحجج والمبررات – المردود عليها – كانت تقال وما زالت تقال ، لاخفاء الاسباب الحقيقية الكامنة وراء مسلك الثورة من قضية الدمقراطية السياسية .

وراء هذا المسلك تكمن حقيقة ان الانفجار الثوري الاساسي قد تم بعمل عسكري ، وبقيادة مجموعة من الضباط الوطنيين الذين لا يستندون الى تنظيم جماهيري يحميهم ، ولا يطمئنون في قرارة نفوسهم بأن تأييد الجماهير الشعبية يمكن ان يوفر لهم وللثورة الحماية الكافية ، ومن ثم فان جهدهم في المحافظة على الثورة قد اتجه بالدرجة الاولى الى الاعتماد على سلطة الدولة بأجهزتها المختلفة ، ووسائلها المعتادة ، مع العمل على تركيز هذه السلطة وتكثيف وسائلها الى اقصى قدر مستطاع ، وهو ما يكون في النهاية حلقة مفرغة يصعب الخروج منها ويؤدي الى تكوين فئة طبقية من البيروقراطية التي تعتمد في وجودها وفي امتيازاتها على استمرار هذه الاوضاع وعلى الحيلولة دون الخروج منها .

وفي التحليل النهائي ، فان وراء هذه الظاهرة تكمن الحقيقة الطبقية ، وهي ان سلطة الدولة فيما بعد يوليو سنة ١٩٥٢ قد آلت الى فئة او مجموعة فئات من الطبقة الوسطى ، اعتبرت نفسها نائبة عن مجموع الشعب العامل ، وحرصت على الانفراد بالسلطة في مواجهة الطبقات المستغلة (بكسر الغين) ، وفي مواجهة الطبقات المستغلة (بفتح الغين) في ذات الوقت .

وقد أدى هذا الوضع الى نتيجتين متناقضتين ، ففي حين تحققت للشعب مصالح عديدة في المجالين الوطني والاجتماعي ، الا ان الشعب أيضا قد عانى الكثير ، وما زال يعاني ، من جراء السلبيات والنواقص التي فرض عليه احتمالها نتيجة لهذه الاوضاع .

هل نضجت المناقشة ؟

ان الحوار الذي جرى طوال الاسابيع الماضية حول تطوير الاتحاد الاشتراكي قد كشف عن حقيقة موضوعية لا بد من مواجهتها ، وهي ان الاوضاع السياسية السابقة لم تعد قابلة للبقاء ، وان مجتمعنا بحاجة ماسة الى تحقيق انفراج دمقراطي شامل وعميق ، يمتد الى كافة جوانب حياتنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

ومن الطبيعي ، والحوار يخرج تلقائيا من موضوع الاتحاد الاشتراكي الى موضوع الدمقراطية السياسية ، ان يحدث ما رأيناه من تضارب الاراء ، وما يمكن ان نعتبره دليلا على ان المناقشة لم تنضج بعد ، وان نضجها يحتاج الى وقت أطول وجهد أعظم ، وسعة صدر أرحب .

من يحمي من ؟

لقد كان طبيعيا ان نلاحظ في الحوار ما رأيناه من اتجاهات متعمدة لحرف المناقشة عن مجراها الطبيعي ، ومن محاولات لاجهاضها .

فهناك اتجاه القوى اليمينية بجناحيها الليبرالي والرجعي ، اما لتجريد الدمقراطية من أي مضمون وطني او اجتماعي ، واما لاكسابها مضمونا رجعيا واتخاذها وسيلة للتهجم على الثورة أو للهجوم على حقوق العمال والفلاحين والمطالبة بالتراجع عنها ، وهذا الجهد المحموم من جانب اليمين لن يفيده في شيء لا في اجهاض التطور الدمقراطي المطلوب ولا في المساس بحقوق العمال والفلاحين . والواقع ان سلوك اليمين ليس الا مظاهرة خرقاء لن تؤذي أحدا سواه ، اذ انها لن تؤدي به الا الى المزيد من العزلة .

وهناك اتجاه الفئات البيروقراطية – وربيبة مراكز القوى – لاستغلال مظاهرة اليمين في الاثارة ضد الانفراج الدمقراطي الشامل ، بحجة المحافظة على التحالف الوطني وعلى حقوق العمال والفلاحين ، على زعم ان التسليم للشعب بحقوقه وحرياته السياسية ، بما فيها حق التنظيم السياسي المستقل لفئات الشعب العامل ، سوف يقضي على هذا التحالف وسوف يسلب العمال والفلاحين مكسباتهم .

ووجه الادعاء هو الزعم بأن هذا الوضع أو ذاك هو الذي يحمي حقوق العمال والفلاحين .. والواقع انه لا الاتحاد الاشتراكي بوضعه الحالي ولا بوضعه المعدل ، ولا القانون ، بقادرين على حماية هذه الحقوق اذا ما تعرضت لخطر حقيقي .

واذا قلنا ان السلطة الوطنية دورا هاما في حماية مصالح العمال والفلاحين فاننا لا نستطيع مع ذلك ان نزعم أن السلطة هي التي تحمي تلك المصالح .. اذ في هذه الحالة سوف يواجهنا السؤال الحتمي : ومن الذي يحمي السلطة الوطنية ذاتها ؟

ان الذي يحمي حقوق ومصالح العمال والفلاحين ، بل الذي يحمي السلطة الوطنية ذاتها ، هو العمال والفلاحون أنفسهم ، بيقظتهم ووعيهم ونضالهم ..

وحين يحصل العمال والفلاحون على حقوقهم وحرياتهم السياسية ، بما فيها حق التنظيم المستقل ، سوف يتضاعف وعيهم ونضالهم بما لا يقاس ، وبما يكفي لصيانة الوحدة الوطنية ، ولحماية مصالحهم ، بل ومصالح سائر فئات الشعب العامل .

الاتحاد السوفياتي يبدد ظلام القرية المصرية

١٥،٠٠٠ محطة تحويل واضاءة ١٣٠٠ قرية
٣٠٠ مهندس مصري تدربوا في مؤسسات الكهرباء بموسكو

يستمر منذ مدة تنفيذ مشروع ضخم لكهربة الريف المصري بمساعدة اقتصادية وفنية من الاتحاد السوفييتي • ويفند نجاح هذا المشروع المزاعم التي تحاول النيل من فاعلية المعونة السوفييتية والتكنولوجيا المتقدمة التي يقدمها الاتحاد السوفياتي في هذا المجال •

تجري في مصر عمليات مكثفة لكهربة الريف منذ تشغيل محطة أسوان الكهرمائية وتتم العمليات الاخيرة عن طريق المساعدات الاقتصادية والفنية السوفييتية على غرار ما حدث أثناء انشاء سد أسوان العالي •

وننشر فيما يلي مقالا كتبه أحد الصحفيين السوفييت بعد لقائه مع رؤساء وكبار موظفي الهيئات السوفييتية التي تساهم في عمليات كهربة مصر وطلب منهم التحدث عن التعاون القائم بين الاتحاد السوفييتي ومصر في هذا المجال :

كان لقائي الاول في الادارة الرئيسية لانشاء مشاريع الطاقة في الخارج مع فيرا اليكسندروفا التي تشغل منصب كبير الخبراء في مسائل كهربة الريف المصري .

لقد تحدثت فيرا اليكسندروفا فقالت انه تم منذ ثلاث سنوات عقد اتفاقية بين حكومتي اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وجمهورية مصر العربية ترسل بلادنا بمقتضاها الخبراء والمعدات والتجهيزات اللازمة لتنفيذ الاعمال الخاصة بكهربة الريف المصري.

ويكفي القول هنا بأنه تم تصدير معدات وأجهزة ميكانيكية سوفييتية الى مصر تصل قيمتها الى ٢٠ مليون روبل خلال السنوات الماضية .

وتحتل محطات التحويل الفرعية مكانا خاصا بين الصادرات السوفييتية وقد تم بالفعل ارسال خمسة آلاف محطة من هذا النوع الى مصر وهذه المحطات كافية على سبيل المثال لكهربة ثلاثة آلاف قرية ، وسيصدر الاتحاد السوفييتي الفي محطة اخرى من هذا النوع قبل نهاية هذا العام . ومن المقرر ان تحصل مصر على ما مجموعه خمسة عشر ألف محطة . وطبقا للاتفاقية الموقعة بدأ الاتحاد السوفييتي في تصدير المعدات والتجهيزات اللازمة لعشر محطات رئيسية ستمد تلك المحطات أقاليم شاسعة في البلاد بالطاقة الكهربائية . وستصل دفعات كبيرة من معدات تلك المحطات الفرعية الى مصر في هذا العام .

وواصلت فيرا اليكسندروفا حديثها قائلة ان الخبراء السوفييت يسهمون بنصيب كبير في عمليات كهربة الريف المصري فهم يساعدون في تنفيذ أعمال التركيبات وفي تشغيل المعدات وفي استيعاب وتشغيل وصيانة وسائل النقل . وقد تم بمساعدتهم كهربة ١٣٠٠ قرية ومد ٦٥٠٠ كيلو متر من خطوط نقل الكهرباء وتشغيل ٢٠٠٠ محطة تحويل فرعية . هذا وسيزداد طول خطوط نقل الكهرباء قبل نهاية هذا العام بمقدار ١٢٠٠ كيلو متر الامر الذي سيتيح حصول ٦٠٠ قرية على التيار الكهربائي القادم من أسوان .

ان التعاون السوفييتي المصري في مجال كهربة المناطق الريفية في جمهورية مصر العربية يتميز بتنوعه الكبير ويشمل هذا التعاون مجالات كثيرة من تصميم خطوط نقل الكهرباء ومشاريع الطاقة الاخرى الى اعداد الكوادر المؤهلة .

وكان لقائي الثاني مع بيتر كاتكوف مدير هيئة تصميم مشاريع الطاقة في موسكو التي تقيم تعاونا ناجحا مع الهيئة المصرية لمشروعات الطاقة .

ويقول بيتر كاتكوف الذي عاد من جمهورية مصر العربية مؤخرا أنه تم عن طريق الجهود المشتركة لمهندسي – مشاريع الطاقة – والخبراء السوفييت العاملين في منظمات التصميم والتخطيط السوفييتية وضع الرسوم التخطيطية لكهربة ست عشرة محافظة في مصر خلال السنوات العشر القادمة.

ويوشك الخبراء المصريون والسوفييت حاليا على الانتهاء من وضع الخطة الكاملة لكهربة مصر والتي تشمل تحديد الطرق الاساسية لانشاء قاعدة طاقة راسخة للاقتصاد الزراعي في البلاد .

وقال بيتر كاتكوف أن العاملين في هيئة مشاريع الطاقة يجدون صعوبة بالغة في القيام بهذا الواجب الضخم بمفردهم ولكنهم يحصلون على المساعدة الفعالة من الخبراء السوفييت فيضع هؤلاء على وجه الخصوص مشاريع نموذجية لكهربة المناطق الريفية وتعمل تلك المشاريع على تخفيف جهود المهندسين المصريين بدرجة كبيرة وذلك أثناء وضعهم لمشاريع كهربة المناطق المأهولة بالسكان .

ان اعداد الخبراء في مجال كهربة الريف لا يتم في مصر فقط بل وفي الاتحاد السوفييتي . وقد تحدث فاليري كيريكوف كبير مهندسي وزارة الطاقة واستخدام الكهرباء في الاتحاد السوفييتي حول اعداد خبراء الطاقة المصريين في الاتحاد السوفييتي فقال:

يجري في الاتحاد السوفييتي اعداد خبراء في كهربة الريف لجمهورية مصر العربية منذ عام ١٩٧١ . وقد تمكن ٣٠٠ مهندس وفني مصري تقريبا من رفع مستوى تأهيلهم خلال تلك الفترة . ويشمل برنامج التدريب على دروس نظرية وعملية حيث يقوم العلماء السوفييت البارزون ومدرسو المعاهد التعليمية العالية باطلاع هؤلاء الخبراء على تطور مجالات الطاقة في الاتحاد السوفييتي ونظام كهربة المناطق المختلفة في البلاد وبصفة خاصة المناطق الريفية . ويحضر أعضاء المنح التدريبية بعد ذلك كل حسب تخصصه في المستقبل فترات تدريبية في هيئات التصميم السوفييتية وفي مواقع انشاء مشاريع الطاقة المختلفة : في المحطات الكهرومائية وفي المحطات التحويلية الفرعية وفي ادارات التوزيع المركزية حيث يتاح لهم على الطبيعة دراسة ومعرفة خبرة العاملين السوفييت في مجال الطاقة . وعلى سبيل المثال انهت مجموعة من الخبراء المصريين في هذا العام فترة تدريبية في هيئات التصميم والتخطيط السوفييتية الموجودة في موسكو وروستوف . وقد درس هؤلاء الخبراء هناك لمدة ستة شهور طرق وضع الرسوم التخطيطية لكهربة القرى وقاموا بتصميم خطوط نقل الكهرباء . ويرى أعضاء المنح التدريبية ان الدراسة في الاتحاد السوفييتي قد أثرت معارفهم وانهم سيستفيدون من تلك المعارف في عملهم المقبل كما سيتدرب خمسون مواطنا مصريا آخر أيضا في الاتحاد السوفييتي قبل نهاية هذا العام .

ان تنفيذ خطة كهربة الريف في جمهورية مصر العربية يجري على قدم وساق وقد وصلت الكهرباء الى ثلث القرى المصرية وقريبا سيصل نور الكهرباء الى كل مكان .

وتستعد البلاد حاليا لتنفيذ المرحلة الثانية وهي كهربة العمليات التكنولوجية الاساسية في الاقتصاد الزراعي . وهكذا سيسمح وجود الطاقة الكهربائية في الريف المصري بتشغيل المعدات الحديثة في القرية وسيرفع معدل انتاج الفلاحين وسيتم بناء حياتهم على اساس عصري .

ان كهربة المناطق الريفية المصرية تعد عاملا هاما في تحقيق التحولات الاجتماعية الاقتصادية في القرية المصرية .

(عن «طريق الشعب» البغدادية)

لقـاء القمة السوفييتي – الامريكي اسهام هـام في تعزيز السـلام والامـن العالميين

موسكو – لمراسلنا الخاصة – نشرت جريدة « برافدا » السوفييتية في عددها الصادر ، يوم ٤-١٢ الماضي ، مقالا بقلم أ. كولوسوف و و. نيكيتين ، حول نتائج لقاء القمة السوفييتي – الامريكي في فلاديفوستوك ، وقالا ان المؤتمر اسهام هام جدا في تعزيز السلام والامن في العالم ، وانه خطوة جديدة في تعميق خطوات ازالة التوتر في العالم وفي زيادة التعاون بين الدول بمختلف انظمتها الاجتماعية .

ويضيف المعلقان بأن العلاقات السوفييتية – الامريكية تتطرق أيضا الى المشاكل العالمية الاخرى التي تشترك الدولتان في المحادثات ، مع دول أخرى ، من أجل حلها ومن أجل ازالة التوتر والخلافات وتعزيز الامن في مناطق مختلفة في العالم .

يجب أن نرى في نتائج محادثات فلاديفوستوك حقيقة ان الطرفين اظهرا رغبة في الاسهام في تسوية احدى أخطر النزاعات في العالم ، الا وهي منطقة الشرق الاوسط ، وفي المساهمة في كل موقف لحل المشاكل الاساسية من أجل سلام عادل وثابت في المنطقة .

كما وتؤكدت ، في هذا اللقاء ، ضرورة عقد مؤتمر جنيف للسلام في أسرع وقت ممكن ، الشيء الذي من شأنه ان يلعب دورا هاما في تحقيق السلام في الشرق الاوسط .

هذا وقد لخص الكاتبان مقالهما ، بأن نتائج محادثات فلاديفوستوك مع قرارات مؤتمر القمة في الرباط وقرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية تخلق امكانيات جديدة لتقريب التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط . ولكن على ما يظهر ، بسبب موقف حكام اسرائيل التخريبي ، سيحتاج الوضع الى جهود ليست قليلة لحل المشاكل الملحة التي تعترض طريق التسوية .

انفضـاح جرائـم المخابـرات المركزيـة الامريكيـة

موسكو – لمراسلتنا الخاصة – ذكر معلق وكالة « تاس » السوفييتية ، ي. كيتشيليف ، في ٣ الجاري ، ان وكالة المخابرات الامريكية – سي. آي. ايه – وضعت من جديد تحت مراقبة شديدة من الخارج ومن داخل الولايات المتحدة الامريكية نفسها . وذلك اثر تصريح رئيس الوكالة ، كولبيه ، ان مؤسسته كانت بتنظيم نشاطات سرية في كافة انحاء الكرة الارضية ، وعلى اثر الانباء المتعاقبة حول تدخل وكالة المخابرات الامريكية في الشؤون الداخلية للبرتغال .

وقد طالب السناتور الامريكي م. هارينجون لجنة الخارجية والامن في الكونغرس ، في هذه الايام ، بالتحقيق حول تدخل الوكالة في البرتغال ، خاصة ، وان الانباء الواردة من لشبونة تفيد بأن ١٠٠ وكيل (مخبر) أمريكي يتآمرون على الحزب الشيوعي البرتغالي .

كما وذكرت الصحيفة الايطالية « ابروبيو » ان شبكة سرية واسعة النفوذ ، تعمل في ايطاليا على التقاط المحادثات التلفونية حتى تلك التي يقوم بها رئيس الجمهورية . وتعمل هذه الشبكة ، كما جاء في الصحيفة ، بتنظيم مشترك مع وكالة المخابرات الامريكية .

وذكرت صحيفة امريكية ان القتل الجماعي للسكان المدنيين في قرية سونغ – مي ، في فيتنام الجنوبية عام ١٩٦٨ ، صمم ونفذ حسب أوامر وكالة المخابرات المركزية الامريكية .

« ليس بالامكان ، تقليديا وقانونيا ، وقف عمليات القتل والتدمير الشنيعة التي تقوم بها وكالة المخابرات الامريكية » – قال السناتور الامريكي ابو رزق في ندوة الكويت ، في الشهر الماضي ، في واشنطن . وقد طالب أن توضع الوكالة تحت المراقبة المباشرة لمجلس النواب الامريكي .

وصرح د. ماركس ، أحد أعضاء « مركز التحقيقات الامريكية في قضايا الامن الدولي » ان كون أكثر من ربع رجال السياسة الامريكيين خارج البلاد وكلاء في وكالة المخابرات المركزية الامريكية لبث القلق في دول معينة . وقد نشر تصريح هذا المحقق في مجلة « واشنطن مونثلي » في نوفمبر الماضي .

لقد اتسعت حملة الانتقادات على وكالة المخابرات الامريكية في المدة الاخيرة ، اثر تصريح ماركيتي – موظف كبير في الوكالة سابقا – حول تدخل الوكالة في تشيلي ضد حكومة الوحدة الشعبية للرئيس الراحل الليندي .

واختتم كيتشيليف مقاله قائلا : ان الجرائم التي تقوم بها المخابرات الامريكية لا تتنافى وكل القوانين والاعراف الدولية ، فحسب ، بل انها تصطدم بالرفض القاطع من قبل الرأي العام في العالم وامريكا نفسها ، خاصة وانها تمر في طريق خفض حدة التوتر في العالم ، وتتعارض كليا مع النهج الذي تعزز أكثر في لقاء القمة السوفييتي – الامريكي في فلاديفوستوك .

تـو – ١٤٤ في مطار طشقند بعد رحلة من باكـو



الطاقم الذي قاد طائرة تو – ١٤٤ في طريق موسكو – باكو – طشقند – باكو – موسكو :

من اليسار الى اليمين : الملاح نيكولاي تالمتشوف ، المهندس الرئيسي سيرجي أقاكيموف ، مساعد القائد فلاديسلاف بوبوف ، القائد ايفان فيدرنكوف ، المهندس أيغور ميبورودا ، مهندس الطيران ميخائيل لوبوفوغوف وكهربائي الطيران فلاديمير فيتيسوف .

تـو – ١٤٤ تدخل في الخدمـة

بطائرة الركاب السوفييتية تو – ١٤٤ الاسرع من الصوت تستغرق الرحلة ساعة و ٣٠ دقيقة من موسكو الى باكو عاصمة النفط في القفقاس .

لقد طورت الطائرة في مكتب التصاميم الذي يرئسه بطل العمل الاشتراكي الكسي توبوليف . وقد كانت باكورة رحلات هذه الطائرة على هذا الخط الجديد البالغ نحو الفي كيلو متر ، في اكتوبر الماضي .

وقامت هذه الطائرة ذات ال ١٤٠ مقعدا برحلة على خط باكو عاصمة اذربيجان الى طشقند عاصمة اوزبكستان . فقطعت المسافة البالغة ١٤٧٠ كيلومتر في ساعة وثلث . وقد قام بهذه الرحلات الطاقم الذي يرئسه ايفان فيدرنكوف الطيار المختبر الحائز على لقب الاستحقاق ، بمساعدة فلاديسلاف بوبوف من « أيروفلوت » . واشرف على عمل الاجهزة اثناء الطيران المهندس ايفور ميبورودا الذي يعمل ايضا في الطيران المدني. وهكذا فان الصناعة تعطي الطائرة لخبراء « ايروفلوت ». وقال الكسي توبوليف المصمم العام ، بعد المرحلة الثانية من التجارب ، لقد اجريت التجارب على الخطوط التي ستستخدم هذه الطائرة أولا ولنتأكد ايضا من استعداد الخدمات الارضية وكفاءاتها .

وهكذا تدخل تو – ١٤٤ في الخدمة . وستبدأ الرحلات العادية لهذه الطائرات خلال فترة البرنامج الخماسي الحالي • .

نشرة لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا والتخنيون

حيفا – اصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا والتخنيون نشرة لمرة واحدة اسمها « الشعلة » • وكانت قد اصدرت نشرتين سابقتين باسمين مختلفين ••

وعلاوة على اناقة اخراج النشرة التي صدرت بحجم صحيفة فانها غنية بمواضيعها وطافحة بشتى المقالات التي تعالج شؤون التعليم بشكل عام وقضايا الطلاب العرب بشكل خاص . كما انها افردت زوايا للادب والشعر والفن ورسائل القراء.

وفي النشرة مقابلتان هامتان : الاولى مع الدكتور سامي جرايسي ، والاخرى مع الدكتور بطرس ابو منه ، مستشار الجامعة لشؤون الطلاب العرب .

وعلى الصفحة الثانية وقائع ندوة ادبية حول دور المسرح العربي في البلاد .. وقصيدة شعبية من روائع الاستاذ سعود الاسدي .

وان دلت هذه النشرة على شيء فانها تدل على جدية القائمين عليها واهتمامهم العميق بقضايا التعليم وشؤون الطلاب ومشاكل شعبهم كما تشير الى كفاءتهم ايضا .

فالى الامام يا طلائع اجيالنا الناشئة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الدائرة النقابية المركزية

تعقد اجتماعها العام يوم الخميس ، ١٣\١٢\٧٤ ، الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر ، في دار اللجنة المركزية للحزب في تل أبيب ، شارع عتزا ٦١ .

على جدول الابحاث : **البرنامج الاقتصادي والنضال دفاعا عن مستوى حياة العاملين •**
متفرقـات •

النائب الشيوعي توفيق طوبي يثير مأساة عرب الفجر ويطلب منحهم حق العيش الانساني

في الكنيست

القدس — لمراسلنا البرلماني — أثار عضو الكنيست، توفيق طوبي، يوم الاثنين الماضي (٢-١٢)، مأساة عرب الفجر، تلك القرية الصغيرة بالقرب من جدول الخضيرة على طريق الشاطئ، حيفا — تل ابيب. وذلك في اثناء مناقشة مشروع قانون تعديل ضريبة تحسين الارض الذي يعفي شركة «صندوق قيسارية» التي يمتلكها البارون روتشيلد، من ضريبة التحسين. وكما هو معلوم فان هذه الشركة هي التي استولت على اراضي عرب الفجر او «حفتسي بَا».

وقال توفيق طوبي في كلمته «ان البند ٢٤ من مشروع القانون يقترح ضم «صندوق قيسارية» الى قائمة المؤسسات المعفاة من ضريبة تحسين الاراضي. و «صندوق قيسارية» شركة ورثت شركة «بيكا» ويمتلكها البارون روتشيلد. ولقد جنى هذا الصندوق ارباحا كبيرة من الاراضي. وبين ضحايا هذا الصندوق وسابقته شركة «بيكا» مئات من المواطنين العرب الذين يقطنون اليوم قرب جدول الخضيرة المليء بالقاذورات، عند مفترق الطرق الموصل بين عفولة — قيسارية وحيفا — تل ابيب على طريق البحر. وان من يمر قرب ذلك المكان جل همه هو أن يغلق انفه كيلا يستنشق الهواء القذر في المكان، ويستغرب كيف يعيش آدميون في عشرات الاكواخ قرب الجدول. انهم اولئك العرب الذين سلبت اراضيهم، وقد صادرتها شركة «صندوق قيسارية» التي يمتلكها البارون روتشيلد. وهم يعيشون الان ومنذ الانتداب البريطاني في أوضاع مريعة. يعيشون في أكواخ ويحظر عليهم بناء براكة واحدة للمدرسة التي يتعلم فيها ١٠٠ تلميذ. ولا يمنحون رخص بناء بحجة انهم لا يقيمون على اراضيهم. ولا توجد في المكان حنفية ماء. ويضطر المواطنون الى جلب مياه الشرب من النبع القذر قرب الجدول والذي لا يمكن المكوث امامه دقيقة واحدة. ولا توجد مواصلات ولا خدمات طبية في المكان. ان اولئك المواطنين لضحية صندوق قيسارية، الذي تريد الحكومة أن تعفيه من ضريبة تحسين الاراضي.

ومن يهتم بأمر اولئك المواطنين؟ بالطبع ليس البارون ولا تهتم بهم [illegible] الحكومة ايضا.

«وفي هذه المناسبة أود أن أرفع صرختهم، صرخة مئات المواطنين المقيمين في «حفتسي بَا» [illegible] هناك كيبوتس مرة واسمه «حفتسي بَا». أما اسمهم «عرب الفجر» [illegible] لاطالب بحقهم لدى «صندوق قيسارية» [illegible] الذي يراد أن يعفى من ضريبة تحسين الاراضي. واطالب الحكومة وصندوق قيسارية بتمكينهم من العيش الانساني واقامة المسكن وجلب الماء لهم وبناء مدرسة ابتدائية لهم وتمكينهم من العيش كآدميين».

وكان النائب طوبي قد قال في مطلع كلمته حول القانون إن الكتلة الشيوعية تؤيد فرض قانون تحسين الاراضي [illegible] لامتصاص ارباح [illegible] والمضاربين بالارض. وقال إن الحكومة [illegible] لا تنتهج في الواقع مثل هذه السياسة. فهي تعامل باللين اصحاب رأس المال الكبير، والمضاربين بالاراضي، وشركات البناء والمقاولين على اختلافهم، في حين أنها تلجأ الى اليد القاسية [illegible] في فرضها ضريبة تحسين الاراضي على الانسان العادي الذي لا يقوم بالمضاربات، وعلى صاحب المساكن الصغيرة واصحاب الملك الصغير الموروث الذي هو عمليا كل ما يمتلكونه.

واضاف انه لو تفحصنا مدفوعات ضريبة تحسين الاراضي لاتضح لنا ان [illegible] لا تجبى [illegible] الا من الناس العاديين، وفرض هذه الضريبة عليهم هو ابتزاز وجرم. واتضح لنا ايضا [illegible] تجبى من اصحاب الملايين، امثال بن عمي، الذين كسبوا الارباح الكبيرة والخيالية من المضاربة في الاراضي. ويتم كل ذلك بمساعدة الحكومة وبفضل سياستها [illegible] بابخس الاثمان الى الموظفين الكبار والمستثمرين وشركات الاراضي والشركات التجارية بالاراضي بهدف استغلالها [illegible] الامر الذي [illegible] الاراضي والتي جرت باشراف الحكومة؟

وذكر النائب طوبي الانتقادات الكثيرة التي تعرضت لها الحكومة، حتى من قبل المحكمة، لاسلوبها المنحط في مصادرة الاراضي العربية، كما جرى في الناصرة والقدس والجليل. وقد صودرت تلك الاراضي بحجة استخدامها للاغراض العامة ولكن اتضح بعد المصادرة انها نقلت الى ملكية رجال الاعمال، الذين ميزتهم الوحيدة هي انهم أصحاب ملايين ويهود. وقد جنوا من هذه الاراضي ارباحا كبيرة. وقال ان مصادرة اراضي الفلاحين العرب والملاكين العرب، تحت ستار «التطوير» والاغراض العامة ونقلها الى ملكية اخرى حتى ملكية خاصة، لتنفيذ السياسة العنصرية، سياسة تسلب العرب اراضيهم، ان هذا هو المصدر الرئيسي للمضاربة بالارض وللارباح الاسطورية، وكل هذا يجري تحت ستار «التطوير» و «الاستيطان» و «الامن».

واكد ان سياسة الاراضي الحكومية تقوم على اساس سلب الاهلين العرب اراضيهم، وهذا يجمع اراضي شاسعة في يد الدولة، ثم نقل ملكية هذه الاراضي الى ايد اخرى بهدف «التطوير»، كما يزعم، ان هذه السياسة تشكل مصدرا رئيسيا للمضاربات في الاراضي وللارباح الخيالية. وهذا ما يجب أن يقال هنا، في اثناء بحث قانون ضريبة تحسين الاراضي.

نوابنا يستجوبون

حول مصادرة دار للوقف الذري وضمها الى لجنة «ترميم الحي اليهودي»

نشرت جريدة «القدس» الصادرة باللغة العربية في القدس خبرا مفاده أن قوة مؤلفة من ٣٠ شخصا معظمهم من الشرطة [illegible] منزل المواطن [illegible] عائلة اسماعيل نبيه السلايمة [illegible]. وقد وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي الى رئيس الحكومة استجوابا يسأله فيه عن تصرف السلطات باخلاء [illegible] اسماعيل نبيه السلايمة [illegible] القائم في حي باب السلسلة [illegible] الذي يقيم فيه مع عائلته المكونة من ١٢ نفرا [illegible] ومع أن هذا البيت [illegible] الدفاع الاسرائيلي [illegible] على [illegible] ونقل البيت الى شركة [illegible] «ترميم الحي اليهودي» [illegible] بهذه العائلة واكثرها من الاطفال [illegible] الى عرض الشارع بدون أن يوجد [illegible] رئيس الحكومة اذا كان مستعدا [illegible] لها مأوى [illegible] ليتعهد بعدم تكرر مثل هذا الحادث؟

متى تحل مشاكل «كفار شليم»؟

من المعروف أن اهالي «كفار شليم» المجاورة لتل ابيب توجهوا عدة مرات الى هيئات حكومية وسلطات محلية [illegible] بلدية تل ابيب [illegible] استجوابا الى وزير الداخلية بخصوص أوضاع هؤلاء الاهلين يسأله فيه اذا كان مستعدا لتأمين مطالبهم التي تتلخص بما يلي: ١ — اتباع مبدأ [illegible] مطالبين بوضع حد للوضع [illegible] منزل مقابل منزل [illegible] يعيشون فيه والحالة غير المحتملة [illegible] في كل عائلة [illegible] أو التعويض [illegible] أوضاع السكن التي تعرضهم [illegible] والواقع الاقتصادي [illegible] الخطر، واهمال الخدمات الصحية [illegible] تأمين مساكن للازواج الشبان [illegible] والاجتماعية بين الاهلين [illegible] وخصوصا [illegible] اهمال التعليم والثقافة والخدمات [illegible] الطبية والبريدية والمواصلات [illegible] وقد توجه النائب [illegible] والشروط المتوفرة في الاماكن الاخرى.

حول منع مظاهرة الناصرة احتجاجا على الغلاء

بعد موجة ارتفاع الاسعار الاخيرة، قرر ممثلو لجنة فرع الناصرة للحزب الشيوعي وممثلو اللجنة الادارية [illegible] للاكاديميين والمعلمين الثانويين في الناصرة، وممثلو اللجنة العامة للتجار واصحاب الحرف في الناصرة، [illegible] التظاهر احتجاجا على السياسة الاقتصادية الحكومية. وقدموا طلبا [illegible] بذلك الى مركز شرطة الناصرة في [illegible] ١٦-١١-٧٤، وكان من المقرر ان تجري المظاهرة في يوم السبت ٢٣-١١-٧٤ في الشارع الرئيسي في الناصرة بين الساعة الثانية والنصف والرابعة بعد الظهر، الا ان جواب الشرطة كان سلبيا، بحجة ان اجراء المظاهرة يوم السبت سيعطل حركة السير في المدينة التي تعج بالناس في ايام السبت.

وبعد الجواب السلبي اجتمع ممثلو المؤسسات المذكورة، وقرروا القيام بالمظاهرة يوم الاربعاء ٢٧-١١-٧٤ في الشوارع الجانبية (من دوار الكازنوفا عن طريق شارع البنوك وتنتهي عند العين) بين الساعة الرابعة والخامسة والنصف، [illegible] وقد [illegible] قدم الرفيق توفيق طوبي استجوابا الى وزير [illegible] يسأله فيه:

١ — هل رفض شرطة الناصرة السماح باجراء المظاهرة الاحتجاجية ناتج عن قرارات بوليسية محلية، او كان نتيجة لقرار من هيئة أعلى في نفس المجال؟

٢ — الا يشكل هذا الرفض مسا خطيرا في حقوق الجماهير الديمقراطية في الناصرة للاحتجاج على ارتفاع الاسعار؟

٣ — هل هناك تعليمات دائمة بعدم السماح باجراء مظاهرات في الناصرة؟

٤ — هل الوزير على استعداد للتدخل في الامر وان يعطي تعليمات مناسبة من اجل عدم تكرير مثل هذه الامور في المستقبل؟

الكتلة الشيوعية تشجب مشاريع قوانين جديدة

لتغيير قانون الانتخابات والحد من حرية الترشيح بحجج أمنية

القدس — لمراسل الاتحاد — قدم عدد من اعضاء الكنيست من المعراخ والليكود يوم الثلاثاء الماضي ٣-١٢-٧٤ الى الكنيست مقترحات مشاريع قانون الكنيست وقانون الانتخابات، يحظر بموجبها على كل من ادين بتهم امنية بموجب «قانون امن الدولة» ترشيح نفسه لانتخابات الكنيست.

وتولى تقديم هذه الاقتراحات [illegible] الكنيست النواب شوشانة الموزلينو، ومتيلدة غيز، وشلحال، وبن بورات، وجميعهم من كتلة المعراخ ومعروفون باتجاهاتهم المتطرفة، وشوفال من كتلة الدولة في التجمع اليميني «الليكود».

وادعى مقدمو هذه الاقتراحات، انه لا يجوز أن يترشح لعضوية الكنيست من ادين بالتعاون مع العدو، او من خدم في صفوفه او ارتكب اعمالا [illegible] بأمن اسرائيل او هدد سلامة اسرائيل الاقليمية.

[illegible] واعلن وزير العدل صادوق أن هذا تشريع معقد ولكنه يوافق على المبدأ، واقترح احالة مشاريع القوانين [illegible] الدستور.

الكتلة الشيوعية تشجب

واقترح النائب توفيق طوبي، باسم الكتلة الشيوعية، رفض هذه القوانين المقترحة وشجبها، لانها اعتداء على حرية المواطنين ليرشحوا انفسهم ولينتخبوا من يريدون. وقال ان التستر وراء تهم امنية يمكن أن يكون، وعلى الغالب سيكون، سلاحا لمنع الخصوم السياسيين من ترشيح انفسهم. وقال ان هذا التشريع يشكل خطرا على الحريات الديمقراطية في البلاد.

ولدى التصويت على اقتراح زلمان شوفال من «الليكود» (والذي كان اقل تطرفا من اقتراحات اعضاء «المعراخ») عارضه اعضاء الكتلة الشيوعية والنائبان ماير بعيل واورشيه فريدمان (من كتلة حقوق المواطن) وامتنع عن التصويت النواب بن اهرون ويوسي سريد من المعراخ وبوعاز موئاب. ولدى التصويت على اقتراحات نواب التجمع — عارضها نواب الكتلة الشيوعية، وامتنع النواب ماير بعيل واورشيه فريدمان وبوعاز موئاب [illegible] بن اهرون ويوسي سريد [illegible] مع بقية اعضاء كتلتهم [illegible] امام [illegible] عن الجلسة في [illegible] التصويت على جميع المقترحات.

كلمة توفيق طوبي

اقترح حذف مقترحات اعضاء الكنيست شلحال وارئيلي — الموزلينو ومتيلده غيز وبن بورات وزلمان شوفال من جدول اعمال الكنيست. فالاقتراح الذي يأتي ليحرم من حق الانتخاب من جرم بمخالفات تسمى امنية اعتقد انه يجب أن يرفض. فهو لا يخدم قداسة الكنيست وسمعتها النقية.

ان هذا لتغيير جوهري في القوانين الاساسية، فهو في الواقع يفتح ثغرة امام تشريع يمس، في نهاية الامر، بحقوق المواطن التي تحميها قوانين الكنيست الاساسية وقانون الانتخابات للكنيست، وهي الانتخاب والترشيح للانتخاب بصورة حرة وبدون تقييد ولا تمييز.

ان احد الامور الاساسية التي تميز القوانين الاساسية المتعلقة بالانتخابات هو أن القوانين لا تمنع اي مواطن من أن يكون مرشحا الا اذا كان يقوم بعمل عام او رسمي معين. فهو بحكم مهمة كهذه قد يؤثر موضوعيا او عمليا على مجرى الانتخابات الحرة، وقد يؤثر بحكم عمله على الناخبين. هذه الحجة هي الحجة الوحيدة التي عينها واضع التشريع، والذين يجعلون في اعتبارهم الا يرشحون للانتخابات.

اقر قانون الكنيست الاساسي في ١٢ شباط ١٩٥٨ — ولم تثر الاقتراحات التي تقترح اليوم لا في القراءة الاولى، ولا في الابحاث في اللجنة، ولا بالتحفظات التي اثيرت.

وآباء الدولة وبناتها ظهروا في ذلك البحث الهام حول هذا القانون الاساسي: دافيد بن غوريون، وحنان روبين، وبنيامين مينتس، وعزرا ايخيلوف، ويسرائيل روكاح، ونحوم نير رفالكس عليهم الرحمة، كما ظهر آخرون، طال بقاؤهم، وهم لا يزالون يجلسون هنا في الكنيست.

راجعت ذلك البحث في جميع مراحله، وحتى في البحث حول قانون انتخابات الكنيست، لم يفكر اي شخص في تلك الايام بان قانون الكنيست الاساسي او قانون الانتخابات للكنيست يشمل مقولة كهذه او يرفض اشخاصا بسبب اي من الصفات هذه او تلك.

مناحيم بيغن (مقاطعا): بسبب الاعمال وليس بسبب الصفات.

توفيق طوبي (مواصلا): وايضا، آنذاك لم يفكروا برفض اشخاص بسبب اعمالهم. وكان المانع الوحيد الذي فكروا فيه يومذاك يتعلق بالذي يملأ وظيفة وبها يستطيع التأثير على الناخبين. وهذا يعني الاهتمام بطهارة الانتخابات. وما لم يدخل — لم يدخل دون تفكير، انما ادخل بعد تفكير متزن.

ان اقتراح اعضاء الكنيست المحترمين يغير بصورة اساسية المفهوم من قانون الكنيست الاساسي وقانون انتخابات الكنيست فيما يتعلق بحرية المواطن الاكيدة في الانتخاب والترشيح للانتخاب، دون أن يكون لصفاته الشخصية او أعماله او وجهة نظره السياسية ما يسبب رفضه او حرمانه من حقه. فلنفحص كم تلك يتعارض وروح قانون الكنيست الاساسي، وهو قانون دستوري.

ما الذي يقترحه اعضاء الكنيست شوفال والموزلينو وغيز وشلحال وبن بورات لتعديل القانون؟ المادة السابعة من قانون الكنيست الاساسي تعين من هم الذين يجب الا يرشحوا للكنيست: رئيس الدولة والحاخامان الاكبران، والقاضي، ما داموا مستمرين في مناصبهم، وقاضي المحكمة الدينية، ومراقب الدولة، ورئيس الاركان العامة لجيش الدفاع الاسرائيلي، والحاخامون، ورجال الدين في الطوائف الاخرى، وكبار موظفي الدولة، وكبار ضباط الجيش، في درجات او مهمات يعينها القانون. انهم في ثمانية اصناف.

ويأتون اليوم ويقترحون أن يضيفوا الى هذه القائمة المحترمة صنفا تاسعا (٩) وهو «من جرم بمخالفة امنية». الا ترون كم هذا الاقتراح سخيفا ومناقضا لروح القانون؟

اننا نعارض اقتراحات التعديلات، لانها تتعارض، حسب رأينا، وحق كل مواطن في أن يكون مرشحا للانتخابات. وان من حق جمهور الناخبين أن يقول كلمته في ذلك الشخص الذي قام بذلك العمل او اي عمل آخر، وان يستنكر ويصدر حكمه بحقه، أو انتخابه. ان للناخبين وحدهم الحق في أن يقولوا كلمتهم ويبدوا رأيهم اذا كان بوسع مواطن معين أن يكون مناسبا لتمثيلهم في الكنيست أو لا. لا يمكن تجاهل الحقيقة أن بين مقترفي سلسلة من المخالفات التي يسميها مقدمو الاقتراحات «مخالفات امنية» اشخاصا قد يحاكمون لاسباب سياسية، ويجب الا يحرموا من حق ترشيح انفسهم للانتخاب. والجمهور وحده الذي يعين اذا كانوا مناسبين للجلوس في الكنيست، أو انهم غير مناسبين.

يا حضرات النواب! ما معنى «المس بسيادة الدولة أو سلامتها»؟! وهذه مخالفة يقترحون في مشاريع القانون التي امامنا رفض ترشيح انسان بسببها. هذا مصطلح يمكن ترجمته على اشكال مختلفة. ولكن اذا جاء محامي الدولة وقدم مواطنا اسرائيليا الى المحاكمة لانه دعا او تكلم او كتب أن على اسرائيل أن تنسحب، لاجل السلام، من القدس الشرقية التي ضمت، ترى أترفضون أن يكون مرشحا للكنيست؟ اننا مقتنعون أن اشخاصا كهؤلاء ليسوا من مقترفي المخالفات الامنية، انما الذين ضموا القدس العربية!

وتذرع عضو الكنيست شوفال بحادث رامي ليفنه كمبرر لاقتراحه ليس صحيحا، وهو مرفوض. يجب أن يعرف، وكل من يقدم مثالا كهذا يجب أن يعرف — أن محكمة العدل العليا برأت ساحة رامي ليفنه من تهمة التجسس مع اعداء الدولة ضد أمنها. لقد جرم لانه اجرى محادثة مع طالب جاء للزيارة دون أن يعرف أنه عميل اجنبي. هذه هي الحقيقة القضائية. يمكن أن نرفض موقف رامي ليفنه وأي مواطن آخر. ولكن التمسك غير المسؤول بمختلف التهم التي، حتى المحاكم لم تجرم أحدا عليها لامر مرفوض ومستنكر، وكذلك محاولة الخروج باستنتاجات دستورية بناء على ذلك.

ان من يعتمد هذه الحالة من مقترحي التعديل ليبرروا اقتراحاتهم انما يوردون برهانا لرفض مقترحات التعديل في القانون.

ان المطالبة برفض مرشح جرم بمخالفة أمنية، تحمل في طياتها خطرا على الديمقراطية، تحمل خطر حرمان حق أساسي بسبب مواقف ووجهات نظر سياسية، واننا نرفض هذا الطلب احتراما لحقوق المواطن وحريته ليترشح وينتخب.

ومن يقولون ان من يمسون بأمن الدولة هم اولئك الذين ترد اصنافهم في اقتراحات القانون المقدمة، انما هم، حسب رأيي، يمنعون عن اسرائيل السلام الحقيقي، في حين يمكن بلوغه. ان من جلبوا كارثة حرب اكتوبر وضحاياها على شعب اسرائيل ومن يدفعون باسرائيل الى حرب اخرى، أولئك هم الذين يمسون أمن الدولة وأمن الشعب على أفظع ما يكون المس بالامن، وما تكون المقامرة. لا استطيع أن اتحرر من الانطباع أن مقترحات القوانين المقدمة انما تأتي على أساس محاولة أوساط اليمين المتطرف والاوساط الرجعية والعسكرية في اسرائيل بشكل ديماغوغي وفي اتجاهات قومية متعصبة وعسكرية، لتأجيج الهستيرية الحربية باسم الامن، كما أنها في نهاية الامر تمس الديمقراطية واسس النظام الديمقراطي وحقوق المواطن. لذلك اقترح على الكنيست أن ترفض هذه الاقتراحات.

نظام جديد في الجامعة العبرية لحرمان الطلاب العرب من دراسة الطب

القدس — لم يترك المسؤولون في وزارة التربية والتعليم والمؤسسات التابعة لها وسيلة الا واستخدموها للتضييق على الطلاب العرب وحرمانهم من الالتحاق بالفروع العلمية التطبيقية، كالطب والهندسة الكهربائية والفيزياء والكيمياء وغيرها.

ولا يلتحق بهذه الفروع الا عدد قليل جدا سنويا لا يتعدى اصابع اليد. وفي الطب، مثلا، لا تقبل جامعة القدس أكثر من ٤ الى ٦ طلبة، في حين يزيد عدد المتقدمين لدراسة الطب على هذا الرقم كثيرا. ولم يكتف المسؤولون في هذه الجامعة، كمايبدو، بكل التضييقات القائمة للحيلولة دون التحاق عدد أكبر بهذا الفرع الهام فسنوا نظاما جديدا غريبا عجيبا. اذ قرروا عدم قبول أي طالب عربي جديد لفرع الطب ما لم يخدم في الجيش الاسرائيلي. ولقد اثار هذا النظام الجديد الغريب، والعنصري في الوقت نفسه، غضب الطلاب العرب واحتجاجهم. لان هذا النظام يعني، عمليا، حرمانهم من دراسة الطب. فكما هو معلوم لا يخدم في الجيش الاسرائيلي الا ابناء الطائفة الدرزية من الطلاب العرب. وتتم الخدمة قسرا وخلافا لرغبات معظمهم. ولقد احتج الطلاب العرب بشدة على هذا النظام وهددوا بالاضراب وباثارة القضية امام الرأي العام المحلي والعالمي. فاضطرت ادارة الجامعة الى الاستعاضة عن شرط الخدمة العسكرية بان يقوم كل من يريد الالتحاق بفرع الطب بالخدمة الوطنية في احدى المدارس أو المستشفيات أو المؤسسات التي تختارها الجامعة.

ويبدو أن الضجة التي اثيرت حول هذا النظام احرجت المسؤولين في الجامعة والوزارة فاضطروا الى الاعلان عن أن هذا النظام يسري على الطلاب اليهود ايضا. ولكن هذا التفسير لا يقنع أحدا ولا يغير من طبيعة هذا النظام وحقيقة الاهداف التي تختفي وراءه. فمعلوم للجميع ان السواد الاعظم من الطلاب اليهود يلتحق بالخدمة العسكرية ولذا فلا يحول هذا النظام دون التحاقهم بفرع الطب. ولكن تراجع المسؤولين عن شرط الخدمة العسكرية يؤكد ان معارضة الطلاب العرب وكفاحهم ضد كل القيود المفروضة على تعليمهم، المرئية وغير المرئية، وضد كل التمييز ضدهم، من شأنه أن يؤتي ثمارا أفضل وأن يفتح أبواب المعاهد العلمية أمامهم ليواصلوا تحصيلهم العلمي في ظروف ومناخ صحيين.

فضيحة مالية جديدة في اسرائيل!

باعا الاسهم وباعا نفسيهما!

القدس — اعلن وزير المالية، رابينوفتش، ردا على استجواب لاحد النواب، أن «شركة النفط الاسرائيلية الوطنية» باعت حصتها (٥٪) من اسهم التنقيب عن النفط في بحر الشمال لاحدى الشركات البريطانية الكبرى العاملة هناك. وان البيع تم في وقت بات فيه من المؤكد اكتشاف النفط بكميات وافرة في تلك المنطقة. وقال رابينوفتش أن مدير الشركة الاسرائيلية ونائبه، اللذين عقدا هذه الصفقة، انتقلا ايضا الى العمل في الشركة البريطانية. وقد وصفت «عل همشمار»، امس الخميس، عملية البيع وانتقال المدير ونائبه الى العمل في الشركة البريطانية، بالفضيحة المالية التي ربما تنتشر رائحتها قريبا وتتكشف عن حقائق مذهلة جديدة عن التلاعب باموال الدولة، التي هي اموال دافعي الضرائب.

محكمة العدل العليا ترفض تقديم موعد انتخابات بلدية الناصرة

القدس — نظرت محكمة العدل العليا، في ٢ الجاري، في الطلب الذي قدمته الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة بالاشتراك مع اللجنة التنفيذية للاكاديميين ولجنة الحرفيين والتجار في الناصرة لتقريب موعد انتخابات بلدية الناصرة، التي كان من المقرر أن تجري في ٩ الجاري، ولكن وزير البوليس والداخلية هيلل امر بتأجيلها حتى ١٩٧٥/١٢/٩. وقررت المحكمة ترك الباب مفتوحا امام وزير الداخلية ليقرر هو فيما اذا كان تقريب موعد الانتخابات ممكنا. وعللت المحكمة قرارها بانه يجب افساح المجال امام اللجنة المعينة حتى تتمكن من تنظيف ادارة بلدية الناصرة من الفساد الذي تتخبط فيه.

أهي مؤسسات لخدمة العمال أم لتعذيبهم ؟!

الطيبة — وصلتنا نسخة عن شكوى بعث بها العامل احمد المصري الى الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت يشكو فيها ما لقيه من المماطلة في دفع ما يستحقه في «الكيرن بتوح».

ذلك أنه عمل في شركة بناء «بترمن» من ١٩٦٧ حتى آيار ١٩٧٣ عندما تلقى كتابا بالفصل واندمجت الشركة بشركة اخرى.

وبعد أن صادقت لجنة العمال في تل ابيب على الفصل راجع «الكيرن بتوح» للحصول على تعويضاته. وقدم الوثائق المطلوبة الى موظف الصندوق في الطيبة. ولكن بعد مرور عشرة أشهر من المماطلة رفض طلبه بحجة أن الذي يوقع الايصالات في الشركة الجديدة هو نفس الشخص الذي كان يوقعها في الشركة القديمة. ولكن هذا لا ينفي أن الشركة القديمة حلت وأنه فصل من العمل فيها.

لكن يبدو أن الدفع صعب عليهم ..

أم درزية ترمي أطفالها الاربعة في مركز عسكري احتجاجا على تجنيد ابنها

بيت جن — لمراسلنا — جلبت السيدة حسن محمد مرعي أطفالها الاربعة الى أحد المراكز العسكرية قرب حيفا، وتركتهم هناك احتجاجا على تجنيد ولدها الاكبر وترك العائلة بدون معيل او مساعدة تكفي للقيام بأودها.

والمرأة المذكورة ارملة وأصغر أطفالها في الثالثة من العمر. وابنها المجند صلاح علي مرعي الموجود حاليا في السجن العسكري هو المعيل الوحيد لهذه العائلة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية يحتفل بيوبيله

يحتفل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في كل المناطق والفروع بالذكرى السنوية الخمسين لتأسيسه بالاجتماعات والاحتفالات واقامة المعارض.

وفي مركز هذه الاحتفالات تجري لقاءات مع رفاق من قدامى اتحاد الشبيبة يستعرضون فيها ذكرياتهم.

هذا وعقدت سكرتارية الحركة ندوة مع سكرتيري اتحاد الشبيبة الشيوعية السابقين من الرفاق اليهود والعرب ويجري النشر عنها في صحف الحزب والشبيبة.

وكذلك تجري مباريات رياضية في كرة القدم وكرة الطاولة والشطرنج والركض على كؤوس الذكرى الخمسين لاتحاد الشبيبة الشيوعية.

واعلنت منظمة «أبناء الكادحين» عن مباراة في الرسم بين الاطفال في كل انحاء البلاد لهذه المناسبة.

احتفالات الذكرى الخمسين في فروع اتحاد الشبيبة الشيوعية:

اعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة السابقين.

- في ام الفحم حاضر الرفيق جورج طوبي، سكرتير اتحاد الشبيبة سابقا، وكذلك الرفيق احمد قاسم السكرتير الاول للفرع.
- في الطيبة تكلم من مؤسسي فرع الشبيبة الشيوعية في القرية الرفيقان عثمان ابو راس ومحمد ابو اصبع.
- في الطيرة عقد لقاء منطقي جماهيري اشترك فيه الرفيق نمر مرقس، سكرتير اتحاد الشبيبة سابقا، والرفيق بنيامين شيتسر، عضو اللجنة المركزية للشبيبة في الماضي، والرفيق محمد ابو اصبع، سكرتير منطقة المثلث للشبيبة سابقا. وفي الختام قدم برنامج فني حافل.
- في الناصرة جرى لقاء في نادي الشبيبة اشترك فيه الرفيق غسان حبيب، سكرتير الشبيبة سابقا ومن مؤسسي الشبيبة في فرع الناصرة، وكذلك الرفيقة يوخيفد جونين من

في ظل الاحتلال:

صمود يستدعي الاحترام

الخليل — لمراسلنا الخاص — بعد الهبة الشعبية الاخيرة في المناطق المحتلة، غصت سجون الاحتلال، المزدحمة أصلا، بالمعتقلين، بشكل يذكر بسنتي ٦٨ — ١٩٦٩. ولكن الجو مختلف. فالاعتراف الدولي بالشعب الفلسطيني وحقوقه رفع من معنويات المعتقلين الذين يعرفون أن كفاحهم أسهم في ذلك.

وفي ٣-١٢ زار المحاميان فيليتسيا لانغر ووليد الفاهوم ١٥ من موكليهم المعتقلين في سجن الخليل. وبينما ينتظر بعضهم المحاكمة فالبعض الاخر ينتظر انقضاء فترة التوقيف الاداري المجددة غير عارفين ان كانت ستجدد ايضا. ومنهم مجيد حمدان الذي لم يحققوا معه حتى اليوم. وهو والد الطفلة وديدة المريضة. وداود مطر المريض جدا والذي يرفضون نقله الى المستشفى. وخليل رشماوي الذي حدد اعتقاله لستة اشهر اضافية مثل ابراهيم عابد، الشيوعي القديم الذي قضى فترة طويلة في سجن «الجفر» الاردني.

وخليل رشماوي معلم في جامعة بيت لحم واعتقل بعد ٢٠ يوما من زواجه. وزوجه الحامل «غير مواطنة» في نظر السلطات مع انها من مواليد بيت لحم ولا تملك «حق» الاقامة فيها. وعندما طلبت «توحيد العائلة» اجيبت بان ذلك غير ممكن طالما ان زوجها في السجن.

ومن نزلاء السجن القدامى: حسني حداد وعطا الله رشماوي المعتقلان اداريا واللذان تعرضا للتعذيب ولكن موقفهما الصامد اثار حتى احترام سلطات السجن.



كيف يعذبون عائلة المعتقل بدون أن يمسوها حتى بأصبع.

القدس — لمراسلنا الخاص — محمد أبو غربية هو أحد المعتقلين اداريا من شرقي القدس. اعتقل قبل حوالي ٧ أشهر. ومدد اعتقاله كالاخرين. تعرض، كغيره، للتعذيب، ولكنهم أوقفوا تعذيبه بعد أن اتضح للمحققين أنه مصاب بالسل. ولا يزال محمد أبو غربية معتقلا في سجن كفار يونا، الى ما قبل اسبوعين، حيث تم نقله الى مكان آخر. وردا على أسئلة عائلته قيل انه موجود في سجن في القدس. ولكن لا يمكن رؤيته. وعندما طلبت المحامية لانغر السماح لها بمقابلته قيل لها انه غير موجود في القدس. ولا أحد هناك يعرف عنه شيئا. وعبثا حاولت زوجة أبو غربية أن تعرف أين يوجد زوجها. وأعلنت المحامية، في ٢-١٢، أنها سترفع الامر الى مفتش المركز. وعندها، فجأة، «وجد» أبو غربية في سجن القدس. وفسروا ذلك «بلخبطة» في الاسم. وقد حدثت نفس «اللخبطة» قبل نحو شهر مع معتقلين آخرين في سجن كفار يونا. ويبدو أن الغلط هذا أصبح أسلوبا.

وجدير بالذكر أنه لم يحقق مع محمد أبو غربية، حتى الان. وليس يعرف لماذا نقلوه الى سجن القدس. ولكنهم استطاعوا، خلال عشرة أيام، أن يسببوا للعائلة عذابات هائلة.

بنت مجدل شمس:

هذا التعليم ليس لوجه العلم

مجدل شمس — تلقينا رسالة من «بنت مجدل شمس» تنتقد فيها منهاج التعليم في مدارس هضبة الجولان المحتلة. وتتهم السلطات الاسرائيلية بانها تضفي على برامج التاريخ والجغرافية والمدنيات طابعا خاصا وتعد لها معلمين خصوصيين (وليس مختصين) مستهدفة بذلك أهدافا خاصة.

وتقدم كاتبة الرسالة أمثلة فتقول:

«الجغرافية تقتصر على اسرائيل وبتوسع وتتطرق، بشكل عابر، الى جغرافية بلدان الشرق الاوسط. وبينما تدرس جغرافية امريكا بتوسع تعطى لمحة موجزة عن جغرافية بلدان أوروبا.

ونفس الاتجاه يسري على مواد التاريخ فلا يعلموننا عن تاريخ العرب وأمجادهم، ولكن يعلموننا عن تاريخ العصور القديمة، وبشكل مختصر. أما عن تاريخ اليهود فيدرسوننا كل كبيرة وصغيرة، بينما يعطوننا لمحة عن تاريخ العصور الوسطى تدور باختصار حول رسالة النبي محمد وانتشار الدين الاسلامي.

ويجعلوننا نتعلم «مدنيات اسرائيل» التي تصف الحكم بأنه ديمقراطي ولكننا لم نشاهد من ديمقراطيته شيئا اللهم الا الظلم والقهر والاستبداد».

وتمضي كاتبة الرسالة فتضيف:

«ونحن نعرف ماذا يقصدون من وراء تعليمنا هذه المناهج. ولكنهم لن يفلحوا ابدا في قطع أواصرنا عن تاريخنا وشعبنا العربي. ولن يجعلوننا نؤمن بديمقراطيتهم. ونحن واثقون أن كل ظلم وكل احتلال الى زوال. وأن الحق يعلو وأن العدل سيسود».

من أدبنا الشعبي :

حكاية "ابن السلطان" تعرض على مسرح الاطفال العبري

تعرض أمام الاطفال اليهود ، في هذه الايام ، مسرحية من اصل عربي بعنوان « ابن السلطان » يقدمها « اتحاد تطوير المسرح للاطفال والشباب » ، نقلها عن رواية اسطورة عربية الكاتب العبري يفراح حبيب .

تدور المسرحية حول شخصية احد ابناء الفلاحين الفقراء ، ضاق به العيش في بلده تحت سطوة الاقطاعيين فخرج يطرق باب الرزق في انحاء « السلطنة » فوصل الى قرية سيرين العربية . وفي طريقه وجد دينارين شاميين ، وهو مبلغ « محترم » — يشتري به الكثير .. فدخل الى احدى الحانات فطلب اكلا ووعد بدفع الثمن ، ولكن صاحب الحان لم يصدقه واراد طرده . فقد كانت ملابسه تدل على انه فقير . في هذه الاثناء ، يقدم خادم الحان ويقنع « معلمه » أن يبيع الشاب .. وهكذا يأكل صاحبنا ويدفع ، ولما رأوا دينار الذهب الشامي ، ذهلوا واعتذروا له بأنهم لم يعرفوه وحسبوه ابن السلطان . فبدأوا يعاملونه وكأنه كذلك . اما هو فقد استغل ذلك فهو لم يلقب نفسه بابن السلطان وانما هم الذين لقبوه .

وهكذا ، يتقرب اليه جميع التجار والاعيان ، فيعطونه المال وكل واحد منهم يريد كسب مركز لديه بأن يشي بصاحبه التاجر الاخر وأما « ابن السلطان » فيأخذ المال ويعدهم بأن يحل مشاكلهم ، كل على حدة . وجاءت لحظة رأى فيها فتاة احلامه ، وهي ابنة المختار فعشقها من اول نظرة وعشقته هي كذلك . ولما تقابلا اكتشف انها تحبه ليس بكونه ابن سلطان بل لمجرد الحب ، فصارحها حينئذ بالحقيقة ووعدها بالزواج .

في هذه الاثناء ، زار السلطان القرية وسمع بقضية الشاب «الذي يدعي انه ابن السلطان » ، فطلبه للحديث معه .. واعجبه منه جراته وذكاؤه فقرر ان يتبناه وان يعينه وليا للعهد ، وذلك على الرغم من انه ، اي الشاب ، شاب متحرر يريد تحرير العبيد والمساواة للبشر ، بل حتى انه اقنع السلطان بذلك .

هذه قصة المسرحية وهي مأخوذة عن الاسطورة العربية . وقد حصل عليها يفراح حبيب من عيسى شبلي وهو بدوي عابدي من عرب الشبلي ، رواها كما سمعها من الاجداد .

بقلم : متفرج

اخرج المسرحية اخراجا ناجحا وسهلا ومقنعا شموئيل بونيم ، ساعده على تقديم العرض بسلاسة ، ابداع الممثلين وخاصة « يسرائيل ابرهامي » . وقام بدور ابن السلطان والوما شالوم التي قامت بدور « نصره » ابنة المختار .

ولكن هناك مميز خاص جعلك تشعر انك امام ممثلين عرب ومسرحية عربية في كل لحظة من لحظات عرض المسرحية . الا وهو الديكور والملابس فقد كان تناسق الالوان بها وتركيزها في وضع معين يلفت الانظار من جميع الزوايا . والملابس التي زادت من سلاسة الاوضاع وحرية الممثلين في تقمص الشخصية ودفء الحركة وخفتها .

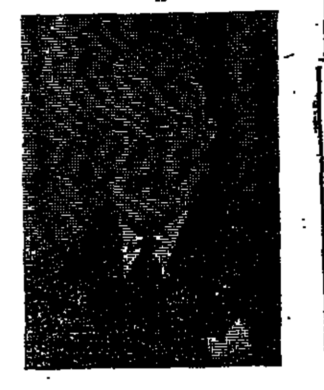
واذكر انه في العرض الاول من المسرحية ، عندما شاهدها مخرجون وفنانون آخرون ، اصروا على معرفة مصمم الديكور والملابس .. وعرفوه فاثنوا على انتاجه .. انه الفنان العربي الوحيد في هذه المسرحية ، رفيقنا الرسام عبد

زكي سرور ، شيخ الموشحات في حديث مع "الاتحاد"

اختفت الأغنية العربية من "مهرجان الغناء العربي" في اسرائيل

بقلم : نظير مجلي

في الواقع ، انها ليست قضية مهرجان الغناء الذي أعدته دار الاذاعة الاسرائيلية وتلفزيونها واتهمته اعتباطا بـ « مهرجان الغناء العربي في أسرائيل » ، ولا قضية لقاء مع «الاتحاد» لمجرد اللقاء ، ولكنها محاولة مني لتناول الموشح — لما فيه من جمال اخاذ شعرا ومعنى ولحنا ومغنى — وذلك من خلال احد اعلامه .. فكان لقائي به ، انه فنان كبير يختزن طاقات فنية اكبر في الموشح وفي غيره من ضروب الغناء والطرب ، انه شيخ الموشحات زكي سرور ...



ولد في القاهرة عام ١٩٠٠ ، ومنذ نعومة اظفاره كان يغني « الادوار » — اي المواويل القديمة — التي اشتهر بها محمد عثمان وعبده الحمولي واحمد ندى ومحمد سالم وغيرهم ... وعندما وصل الى سن الـ ١٤ كان يحفظ حوالي مئة موشح دون معلم او موجه ، كل ما في الامر انه كان يسترق السمع الى نجوم الطرب في المقاهي والصالات « من بعيد لبعيد » .. ثم اصبح هو بنفسه يؤلف ويلحن ويغني ، بل وارسل كلاما الى سيد درويش فلحنه هذا الاخير وغناه بنفسه :

« يا ناس انا مت في حبي
وجو الملايكة يحاسبوني »

وكان ذلك التشجيع من قبل سيد درويش يكفي زكي سرور فخرا بان يتابع مسيرته الفنية . فاحترف الفن بالتحاقه في فرق موسيقية كبيرة للعمل كضابط ايقاع فيها .. فعزف في فرقة اسمهان وعبد الغني السيد وفتحية احمد وفريد الاطرش ، ثم في فرقة ام كلثوم الخاصة .

والتحق ، كذلك ، بمعهد الاتحاد الموسيقي في القاهرة فدرس فيه فن الموشحات والنغمات والاوزان .

وتابع في طريق التاليف والتلحين ، فغنت من كلماته والحانه نعيمة المصرية ١٠ موشحات .

ولم يتوقف تاليفه على الكلمات والالحان ، ففي مجال الايقاع ، ابتدع زكي سرور عدة ايقاعات جديدة اسماها : « ساد سرور » (نصف سماعي بدلا من سماعي كامل) ، و « زرفات ليلى » و «سماعي سليم» و «نوخت سرور» و «سماعي سريع» (وكلها اوزان قديمة اضاف عليها بضعة اجزاء) .

ويعيش اليوم زكي سرور في اسرائيل ، وكان قد هجر مسقط رأسه في سنة ١٩٥٧ .

« هجرت مسقط رأسي وبجعبتي كنز ثمين ، ٤٠٠ موشح » — يقول الاستاذ زكي سرور ..

— وماذا فعلت بهذا « الكنز » ؟

— « جئت أعلمه هنا .. فالموشح المصري يختلف عن غيره .. لانهم في مصر مصروا الموشح فزادوه حنية ورقة ، وانا كمصري اهتم في هذا المجال ، اقوم بواجبي من اجل انتشاره هنا ايضا » .

— وهل تخلو الموشحات من هذه الحنية ليضيفها المصريون ؟

زكي سرور والمطرب بشارة عواد

— « بالطبع لا .. انما الروح المصرية زادت من حنيته .. فبات ينساب الى اعماق المستمع بسلاسة اكبر ... ويؤثر فيه » .

— ولكننا اليوم نكاد لا نسمع الموشح في مصر ...

— « الموشح موجود وكذلك الموال ، ولكن ربما طغى اللون السريع على الاغنية المصرية والعربية بشكل عام .. وهي ، على اي حال ، — اي الاغنية الحديثة السريعة — باكثرها تهريج .

لقد لحنت انا ايضا وغنيت غير الموشح وما ازال .. مثلا ، في فترة الاستعمار البريطاني في مصر غنيت لدى عودة سعد زغلول ، وكنت متاثرا به :

الشمس أهي بتروح وتغيب
وتصبح والصبح تنور

وأنا بحب ولي حبيب
غايب وفي القلب مصور
وان قلت أحبه عوازلي تعيب
وكلمة الحق تزور .

وايضا :

« مين يقول حب الاوطان حرام
أشمعنى في مصر
أشتد الاسر
يعصرنا عصر .. ظلم الحكام

* *

العدل يا ناس
أصبح ينداس
وبقينا مداس
تحت الاقدام » .

وعدة اغاني أخرى » ...

آمان يا ليل
ليه بتطول
قلبك قاسي
زي حبيبي .

وموشح جديد سيغنيه بشارة عواد يقول مطلعه :

كفى كفى اني بشر
احببتك من الصغر
ما زال حتى في الكبر
والقلب منك كالحجر

— بمناسبة الحديث حول الغناء المحلي ، لنخرج عن اطار الموشحات ، ما رأيك في مهرجان « الغناء العربي في اسرائيل » ؟ .

— لقد سموه مهرجان « الغناء العربي في اسرائيل » وانا الذي اسال : أي شيء عربي كان فيه ؟ .

كنت اتمنى لو اسمعونا اغنية واحدة من اغاني الطرب ولو في اثناء الاستراحة ..

— من هو مطربك المفضل ؟

— وديع الصافي .

— شاعرك ؟

— نزار قباني .. مع اني لا اومن بالشعر غير المقفى وغير الموزون . ولكني اعجبت بشعره .. فهو يتمشى مع العصر .

— قراء « الاتحاد » يلتقون معك للمرة الاولى فهل من كلمة تقولها لهم ..

— احييهم من الاعماق .. ولي كلمة « للاتحاد » ايضا : انها جريدة عربية ، ويهمني واعتقد انه يهم قراءها ايضا ان تعتني دائما بالموسيقى العربية .

زكي سرور في مصر

— عندما هاجرت الى اسرائيل ، كيف تفاعلت مع الواقع الجديد ؟

— على الرغم من كل الاغاني التهريجية والمطربين الذين يرددونها الا ان هناك نخبة من المواهب الفنية القديرة ، وانا اتعاون معها .. ففي مجال الموشحات غنى من تاليفي وتلحيني : موشي الياهو وفايزه رشدي وكذلك بشارة عواد من الناصرة وقد اعجبت بادائه مثلا في اغنية « هو اللي يعشق » والتي يقول مطلعها :

من حقي يا ليل
أمان يا ليل
هو اللي يعشق ينام الليل

وانتهت جولتنا مع أحد اعلام الموشحات في لقاء عابر ، الفنان زكي سرور ، فاكتشفنا ان هناك عدة اعلام في فننا المحلي وان لم يكن زكي سرور فانهم كثيرون .. ولكن هات من يعتني بالفن والغناء العربيين الحقيقيين في الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلي ...

مسرحية لسميح القاسم في بير زيت

بير زيت — خاص بالاتحاد — قدمت الفرقة المسرحية في كلية بير زيت في الضفة الغربية المحتلة ، يوم الخميس ٥-١٢ الماضي ، مسرحية سميح القاسم المعروفة : « هكذا استولى هنري على المطعم الذي كان يديره رضوان وشلومو وحوله الى دكان لتجارة المعلبات » .

وقد عرضت المسرحية أمام جمهور الطلبة في الكلية ، الذين استمعوا في نهاية العرض الى بعض قصائد الشاعر سميح القاسم الاخيرة ، ثم أجروا معه نقاشا حول القضايا السياسية الراهنة وقضايا الشعر ودوره في هذه المرحلة .

والقى سميح القاسم كلمة على جمهور الطلاب استعرض فيها الوضع السياسي مؤكدا على حتمية انتصار الحق الفلسطيني قريبا ، ووجه تحية الى الدكتور حنا ناصر مدير الكلية الذي ابعده المحتلون ، والى رفاقه الاخرين .

فوز فريقي المثلث وخسارة فرق الجليل

القرار المجحف بابعاد ٤ من نجوم شباب الناصرة يؤدي الى خسارته مع صفد



استطاع الاتحاد العام لكرة القدم في اسرائيل بقراره المجحف بحق فريق شباب الناصرة وابعاده ٤ من ألمع نجومه ، أن يؤثر على لعب هذا الفريق الذي يشق طريقه بدينامية خاصة في هذا الدوري . فبدا لعبه ضعيفا في مباراته مع صفد على ملعب الاخير ، وخسر المباراة بثلاثة أهداف مقابل لا شيء . وخسر ، كذلك ، فريقا إخاء الناصرة ومجد الكروم مباراتيهما خارج الملعب . أما فريقا المثلث ، كفر قاسم والطيبة ، فقد تمكنا من الفوز بنقطتين لكل منهما في مباراتيهما على أرض ملعبيهما وبين جمهورهما في الطيبة وكفر قاسم .

الدرجة الأولى

لعب فريق شباب الناصرة في تركيب جديد ، متاثرا — كما ذكرنا سابقا — من نقص ٤ من ألمع نجومه . فكان طبيعيا الا يلعب الفريق بمستواه الذي عودنا عليه في بداية الدوري . فكانت خسارته أمام الصفديين ساحقة ، انزلته من المرتبة الثالثة الى الرابعة .

ويذكر أن القرار الذي اتخذ ضد شباب الناصرة كان نتيجة لشجار كلامي جرى بين حكم المباراة واللاعبين الاربعة .. ومع اننا لا نحبذ النقاش الحاد مع الحكم ، الا اننا لا نرى في ذلك ما يوجب طردهم من الملعب .

على كل حال ، فهذا ليس « العقاب » الظالم الوحيد الذي تلقته فرقنا العربية ، بل ان لفرقنا تاريخ حافل بالمظالم الذي فرضها « سيف السلطان » . وما علينا الا ان نقوم بكل الجهد اللازم لتقوية المراكز باللعب الجيد والمجدي .

ونأمل ان يعوض شباب الناصرة هذه الخسارة في مباراته القادمة مع فريق « هبوعيل نهارية » على أرض ملعب يبعد ٥٠ كيلومترا عن الناصرة وبدون جمهور . ويحتل الفريق الخصم المرتبة الـ — ١٣ ولكنه فاجأ جمهوره في الاسبوع الماضي بأن تغلب على الفريق القوي « هبوعيل » طبريا بهدف واحد مقابل لا شيء ، فصعد من المرتبة الاخيرة .

الدرجة الثانية

* مجد الكروم : خسر أيضا ، هذا السبت ، مباراته وكانت مع بيتار نهارية بنتيجة (صفر : ١) فهبط الى الدرجة التاسعة .

* اخاء الناصرة : يلي مجد الكروم في قائمة الدوري فريق اخاء الناصرة الذي هبط مع زميله الى المرتبة العاشرة بعد خسارته (صفر : ١) أمام فريق « هبوعيل » سهل بيسان — كفار روبين بضربة جزاء (١١ م) . ويذكر ان اخاء الناصرة لم يتم جميع مبارياته في الدوري بل تنقصه مباراة مع فريق « هبوعيل » بيسان .

* الطيبة — من عبد القادر ظاهر — عاد « شباب الطيبة » الى ملعبهم وجمهورهم ليتباروا مع فريق كريات بياليك . ومنذ نزولهم لارض الملعب كان واضحا اصرارهم على محو آثار هزيمة الاسبوع الماضي . فعادت الثقة لهم ولجمهورهم . وفعلا

ومنذ ان اطلق الحكم صفارة بدء المباراة وحتى اعلانه انتهاءها ، هاجم لاعبو الطيبة بتركيز مرمى الضيوف الذي انقذ عشرات المرات ، منها ثلاث ارتطمت بعارضة المرمى .

ولكن في الدقيقة ٨ ، وعلى اثر تمريرة من محمد بدران ، التقط بديع بدران الكرة وانفرد بحامي مرمى الضيوف وأسكنها ضعيفة ولكن محكمة ليسجل الهدف الاول وسط حماس وتشجيع الجمهور الذي طالب ، وبحق ، باهداف أخرى لتعويض هزيمة الاسبوع الماضي . ولكن كل هذا الهجوم العنيف لم يجد الا بهدف آخر سجله اللاعب الناشئ رباح عبد القادر في الدقيقة الـ — ٦٥ بضربة جزاء (١١ متر) .

نأمل أن تستمر حماسة وجدية لاعبي الطيبة وان يكسروا طوق الخسارة الدائمة خارج الملعب ، حيث سيتبارون في الاسبوع القادم مع فريق « جبيع هكرمل » خارج الملعب .

* كفر قاسم — من عبد القادر ظاهر — استطاع لاعبو كفر قاسم من تحقيق فوز هام على بيتار حولون وذلك في المباراة التي جرت على ملعبهم وبين جمهورهم . في النصف الاول من المباراة كان اللعب سجالا تبودلت فيه الهجمات . ولكن هجوم كفر قاسم كان هو الاخطر . ومع ذلك فلم يستطع تسجيل أهداف رغم ان فرصة تسجيل هدف نتيجة ضربة جزاء أضاعها اللاعب محمود سعيد . ومن جهة اخرى سجل لاعبو حولون هدفا واحدا .

وفي النصف الثاني من المباراة وبتشجيع الجمهور وبهجوم مركز وعنيف سجل عبد القوى هدف تعادل في الدقيقة الـ — ٥٥ . وفي الدقيقة الـ — ٨٨ عوض محمود سعيد — الذي أضاع ضربة الجزاء — بهدف ثمين ، كان هدف الفوز في هذه المباراة .

يتاح محو الأمية — الامية تلوقت ٧٥٪
لكن مع التخطيط السليم فيه امل توصل ١٠٠٪

زلبرمان غادر الى كندا

غادر البلاد الى كندا ، أمس الاول ، بطل المصارعة السوفييتي ، فكتور زلبرمان ، الذي هاجر الى اسرائيل قبل عدة اشهر بقصد الاقامة فيها .

وكان زلبرمان قد هدد في الاسبوع الماضي ، أنه اذا لم تلب مطالبه فسيغادر الى بلاد اخرى ، يكون فيها محترما كيفما يكون أكثر من اسرائيل . ويقول زلبرمان : « لقد خدعت باسرائيل ، ولكني لم اتصور ان يبلغ الغبن اللاحق بمواطنيها الى حد عدم الاهتمام بالرياضيين » .

وعن مطالبه يقول زلبرمان : « لاعطى نصف ما كنت آخذه في الاتحاد السوفييتي من حقوق واحترام وهذا أقل ما يمكن ان يعطى واكثر ما يمكنني التنازل عنه » .

هذا وقد غادرت البلاد أيضا ، لاعبة الشطرنج السوفييتية المهاجرة الى اسرائيل ايلا كوشنير لنفس الاسباب .

قوائم الدوري ونتائج مباريات السبت

الدرجة الممتازة

مكابي نتانيا — مكابي تل ابيب (١ : صفر)

هبوعيل حيفا — هبوعيل تل ابيب (١ : ١)

بيتار تل ابيب — هكواح رمات غان (٤ : ١)

بيتار القدس — مكابي بيتح تكفا (٣ : صفر)

هبوعيل كفار سابا — بني يهودا (١ : صفر)

هبوعيل القدس — هبوعيل بئر السبع (٢ : ١)

هبوعيل الخضيرة — هبوعيل بيتح تكفا (١ : صفر)

شمشون تل ابيب — مكابي يافا (١ : صفر)

الدرجة الاولى

المنطقة الشمالية

١ — هبوعيل عكا	١٤
٢ — مكابي حيفا	١٤
٣ — رمات غان	١٢
٤ — شباب الناصرة	١١
٥ — هبوعيل نتانيا	١١
٦ — نحلئيل	١٠
٧ — هبوعيل هرصلية	١٠
٨ — طيرات هكرمل	١٠
٩ — مكابي هرصلية	١٠
١٠ — طبريا	٩
١١ — مكابي الخضيرة	٩
١٢ — كريات آتا	٩
١٣ — هبوعيل نهاريا	٨
١٤ — هبوعيل صفد	٨
١٥ — كريات شمونه	٨
١٦ — بيتار نتانيا	٧

هبوعيل عكا — هبوعيل هرصلية (صفر : صفر)

هبوعيل رمات غان — هبوعيل نحلئيل (٢ : صفر)

هبوعيل نهاريا — هبوعيل طبريا (١ : صفر)

هبوعيل كريات شمونه — هبوعيل طيرة الكرمل (٢ : ١)

هبوعيل نتانيا — مكابي هرصلية (١ : ١)

هبوعيل كريات آتا — بيتار نتانيا (٢ : صفر)

مكابي الخضيرة — مكابي حيفا (١ : صفر)

المنطقة الجنوبية

هبوعيل ريشون لتصيون — هبوعيل الرملة (١ : صفر)

مكابي رمات عميدار — هبوعيل بئر يعقوب (٣ : ٢)

هبوعيل اللد — مكابي شعرايم (٢ : ١)

هبوعل حولون — بيتار يافا (١ : ١)

هبوعيل بيت شيمش — هبوعيل ديمونه (١ : ١)

هبوعيل يهود — نص صيونة (٢ : صفر)

هبوعيل اشدود — هبوعيل مرمورك (١ : صفر)

هبوعيل بات يام — بيتار الرملة (٢ : ١)

منطقتا حيفا والمثلث تتقاسمان بطولة يوبيل الشبيبة الشيوعية

حيفا — لمراسلنا الخاص — جرت ، يوم السبت الماضي ، هنا ، مباريات التصفية النهائية للمباريات التي نظمتها اللجنة القطرية الرياضية للشبيبة الشيوعية على شرف اليوبيل الخمسيني . وكانت مباراة التصفية النهائية بين منطقتي حيفا والمثلث ..

* في كرة القدم : فاز فريق المثلث بهدف واحد مقابل لا شيء سجله الرفيق معين ناطور — قلنسوة .

* تنس الطاولة — فازت منطقة حيفا بنقطتين لنقطة واحدة بفوز الرفيقين رزق عبيد ويعقوب زخاريان .

* الشطرنج — فاز الرفيق نبيل منصور — الطيرة من المثلث على الرفيق الي يونان من حيفا بنقطتين مقابل لا شيء .

* ركض مسافة ١٠٠م — فازت منطقة حيفا وقد مثلها الرفيق عصام زين الدين .

وهكذا تقاسمت منطقتا حيفا والمثلث الجوائز الاربع الاولى (كؤوس اليوبيل) . وستوزع الجوائز في احتفال اليوبيل القطري الذي سيقام يوم السبت القادم ، ١٤-١٢-٧٤ في سينما « تسليل » في يافا .

مكابي سخنين على عرش قائمة الدوري

سخنين — من علي بشير — فاز فريق « مكابي » سخنين على فريق «الهبوعيل» جولس بأربع اصابات مقابل اصابة واحدة ، وذلك في المباراة التي جرت بينهما على ملعب كفر ياسيف ضمن مباريات الدوري لفرق الدرجة الرابعة .

احرز اصابات سخنين ، نجمها اللامع ، اللاعب كمال غنايم (٣ اصابات) . واحرز ابراهيم ميعاري لاعب الدفاع الاصابة الرابعة .

امتاز جميع أفراد الفريق وخاصة حارس المرمى حسن بدارنة والدفاعي ماجد بشير وطبعا كمال غنايم .

وبهذه المباراة يكون قد تعزز مركز « مكابي » سخنين في احتلال عرش قائمة الدوري .

* هذا وقد التقى على نفس الملعب فريقا « هبوعيل » كفر ياسيف و « هبوعيل » سخنين في مباراة ضمن فرق الدوري — الدرجة الثالثة ، أسفرت عن فوز كفر ياسيف بهدف واحد مقابل لا شيء .



رياضيا سنة ١٩٧٤ كلاي وشابيسكا

في استفتاء أجرته وكالة أنباء يونايتد برس ، فاز محمد علي كلاي ، بطل العالم في الملاكمة بلقب الرياضي الاول لسنة ١٩٧٤ بين الرجال وفازت ايرنا شابيسكا ، وهي بولونية ، بين النساء بالجري ، وقد نالت الميداليا الذهبية في المباريات الاخيرة التي جرت في ايطاليا وسجلت رقما قياسيا جديدا .

التهديد بوقف أعمال شركة "العال" للطيران
امام اضراب المستخدمين على الدفاع عن مستوى معيشتهم!

تل ابيب — قام مستخدمو الاطقم الجوية في شركة «العال» للطيران بالاضراب عن العمل يوم السبت الماضي ، لمدة ٣ ساعات احتجاجا على تردي شروط عملهم وفرض ضريبة سفر جديدة على افراد عائلاتهم وللمطالبة بتحسين اجورهم .

وكان مستخدمو الشركة ، المهندسون ومراقبو الطيران والحمالون والموظفون الاخرون ، قد هددوا بالاضراب عن العمل لمدة ٣ ساعات ايضا ، يوم الاحد امس الاول ، احتجاجا على مماطلة الادارة ورفضها تنفيذ اتفاقية زيادة اجور المستخدمين التي تم التوصل اليها قبل سنتين ولم تنفذ حتى الان. ولكن المستخدمين الغوا الاضراب في آخر لحظة بعد ان توصلوا الى اتفاق مع الهستدروت لاعادة النظر في مطالبهم .

ولقد اثار اضراب مستخدمي الاطقم الجوية ، يوم السبت الماضي ، والتهديد بالاضراب ، امس الاول ، حفيظة المسؤولين في ادارة الشركة ووزارة المواصلات . وفي محاولة للضغط على المستخدمين في الشركة لارهابهم وثنيهم عن مطالبهم عقدت ادارة « العال » اجتماعا ، يوم الاحد الماضي وقررت وقف اعمال الشركة والغاء برامج رحلاتها الجوية (!) اذا نفذ المستخدمون تهديدهم بالاضراب . وهذه هي المرة الثانية التي تلجأ فيها الادارة الى التهديد بوقف اعمال الشركة وفصل العاملين فيها عن العمل اذا تجرأوا واضربوا دفاعا عن مطالبهم . وعقدت اللجنة الاقتصادية الوزارية برئاسة رابين اجتماعا بحثت فيه الاضراب وقررت العمل على عدم تجدد مثل هذا الاضراب وتخويل الشركة صلاحية وقف اعمالها اذا قام المستخدمون « بتشويش » اعمالها . وهدد وزير المواصلات بمعاقبة مستخدمي الاطقم الجوية بالويل والثبور (!) وقال انهم يقطعون الغصن الذي يقفون عليه . وتعهد باتخاذ كل الاجراءات اللازمة لمنع وقوع اضراب في « العال » في المستقبل . ولم ينس يعقوبي التلويح بالاوضاع الامنية القائمة لارهاب مستخدمي « العال » .

هذا وشجب رئيس لجنة مستخدمي الاطقم الجوية في «العال» ، الطيار اربيل ، حملة التحريض والدس على المستخدمين بهدف الاساءة اليهم . واتهم الادارة بالمماطلة وبالتنكر لمطالب المستخدمين وحذر ان المستخدمين لن يقبلوا بالاعتداء على شروط عملهم ومستوى حياتهم . ودعا المسؤولين الى معالجة مطالبهم بجدية .

لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية تستنكر مماطلة السلطات المسؤولة

الجليل — لمراسلنا الخاص — قبل أكثر من ٤ سنوات عقد أول مؤتمر لرؤساء السلطات المحلية العربية في منطقة عكا . ووضع الرؤساء مطالبهم لتطوير قراهم . وعينت وزارة الداخلية لجنة برئاسة الدكتور جرايسي لدراسة أوضاع هذه السلطات . ولكن تقرير اللجنة الذي أنجز ، وقدم قبل أكثر من سنة ، لا يزال في مكان ما من ادراج وزارة الداخلية .

ولم يكن أمام السلطات المحلية الا ان تعزز وحدتها لتشمل جميع السلطات في الناصرة والمثلث والجليل . وانتخبت لجنة رؤساء لمتابعة العمل .

وفي مؤتمر رؤساء السلطات المحلية القطري في القدس وزعت هذه اللجنة مذكرة باللغتين شرحت أوضاع السلطات العربية وأبرزت مطالبها . وقابلت ممثلي وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية أكثر من مرة . فما معنى اقتراح مدير وزارة الداخلية ، كوبارسكي ، بتعيين لجنة من ممثلي وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية ولجنة الرؤساء من أجل المزيد من البحث والدراسة ؟! لقد رفض الرؤساء ، صراحة ، هذا الاقتراح . ويرون فيه مضيعة للوقت والجهد لا طائل تحته .

ان وزارة الداخلية تعرف تماما أوضاع السلطات المحلية العربية . وأما محاولتها اللف حول تقرير لجنة جرايسي واهماله فمحاولة مفضوحة وغير مقبولة .

واذا كانت وزارة الداخلية بحاجة الى مزيد من المعرفة فلتعرف ان المرارة تتزايد في أوساط الاهالي العرب من سياسة التمييز والاجحاف التي يعانون منها .

أما اذا كانت المذكرات غير كافية وطبلا عند أطرش فستجد السلطات المحلية العربية نفسها مضطرة الى ايصال ظلاماتها الى أوسع أوساط الرأي العام بكل الوسائل الممكنة .

في محاكم الاحتلال

محكمة غزة العسكرية تخرط بالجملة!
الشيوعيون يفضحون حقيقة "التحقيقات"

غزة — لمراسلنا الخاص — اصدرت المحكمة العسكرية المنعقدة هنا في ١٢/٥ احكاما سريعة في عدد من القضايا مثل الخروج من منطقة مقفلة والصيد بدون ترخيص وعدم حمل بطاقة هوية . وفرضت غرامات على جميع « المخالفين » . وعلق واحد من الجمهور على ذلك قائلا « دولة اسرائيل بحاجة الى نقودنا ! » .

وبعد الانتهاء من فرض الغرامات انتقلت المحكمة للنظر في قضية « نقل معلومات للمخابرات المصرية » وكان المتهم عربيا من بدو سيناء . واستدعي شرطي ، قيل انه حقق معه ، للتعرف عليه .

ونظر الشرطي الى المتهم وقال « لااستطيع ان أقسم انه هو . ويمكن ان يكون هو . ولكن افهموني . من الصعب التعرف عليهم . فكل البدو يشبه الواحد الاخر » . ولكن المترجم لم يترجم اقوال الشرطي هذه .


طلعت الصفدي

ونظرت المحكمة ايضا في قضية ٣ شبان من مخيم اللاجئين في جباليا ، وهم : زهير رضوان وعابد وطفا وطلعت الصفدي . والتهمة الموجهة اليهم هي الانتساب الى الجبهة الوطنية الفلسطينية وتوزيع نشرات سياسية . ودافعت عن المتهمين الثلاثة المحامية فليتسيا لانغر . والمتهمون مستعدون للاعتراف بانهم شيوعيون لا غير . وقد شرح احدهم للمحامية كيف اجرى رجال ال ش. ب. التحقيق معه . قالوا له : « اذا اعترفت بانك شيوعي فسيحكم عليك بالسجن ١٠ سنوات . اما اذا اعترفت بانتسابك للجبهة الوطنية فسيطلق سراحك » .

وقد انكر الثلاثة التهم الموجهة اليهم واجلت المحاكمة الى موعد لم يحدد . وجدير بالذكر ان الثلاثة موقوفون منذ شهر تموز الماضي .

استمرار استيطان مشارف رفح

القدس — اعلن راديو اسرائيل ، امس الاول ، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدأت تعد الارض في مشارف رفح المحتلة تمهيدا لاقامة مستوطنة جديدة عليها . وهذه هي المستوطنة الثالثة التي تقيمها سلطات الاحتلال في تلك المنطقة ، بعد ان ابعدت هذه السلطات الاهلين العرب عن بيوتهم وأراضيهم وخربت آبار الشرب التابعة لهم ، في العام الماضي .

وذكر الراديو ان هذه السلطات شرعت ، حاليا ، في العمل على تحويل مستوطنة « نحال سيناي » العسكرية قرب العريش الى قرية مدنية مستقرة !!

تأجيل انتخابات نقابة المرضين

تل ابيب — قرت الهيئات المختصة في الهستدروت تأجيل انتخابات نقابة المرضين التي كان من المقرر ان تجري في الشهر القادم .

وكانت الدائرة النقابية في الهستدروت قد أوصت ، في الاسبوع الماضي ، بتأجيل جميع الانتخابات النقابية الفرعية لمدة ستة اشهر . وصوت الى جانب هذه التوصية ممثلو « المعراخ » و « الليكود » . ومن الواضح ان الكتلتين المذكورتين قررتا تأجيل الانتخابات الفرعية لخوفهما من سخط العاملين والمستخدمين على السياسة الاقتصادية المنهكة التي تنتهجها حكومة « المعراخ » ويباركها « الليكود » ، وخاصة الاجراءات الاخيرة . ولكن تأجيل الانتخابات لن ينقذ « المعراخ » و « الليكود » من غضب العاملين المكتوين بنار الغلاء والضرائب .

تقييد حرية التنقل

الناصرة — لمراسلنا — تلقى الرفيق محمد سعيد سليمان عضو مجلس عمال الناصرة ، للمرة السابعة ، أمرا عسكريا يحظر عليه دخول المناطق العربية المحتلة بما فيها القدس العربية .

اجتماع حاشد في تل أبيب

حوار دمقراطي بين أبناء الشعبين
اجماع على ضرورة الاعتراف المتبادل بالحقوق

تل أبيب — لمراسلنا الخاص — في قاعة بيت سوكولوف الرحبة بتل أبيب ، وأمام جمهور ضخم لم تسعه القاعة فاضطر الكثيرون الى الوقوف ، جرى مساء السبت الماضي حوار يهودي — عربي تحت شعار « لا — لليأس ، ونعم للتعايش السلمي » اشتركت فيه نخبة من ابناء الشعبين المعروفين في البلاد .

قاد الاجتماع واجرى الحوار الشاعر العبري التقدمي المعروف بيبي واشترك فيه على التوالي كل من رئيس تحرير مجلة « الغد » — سالم جبران ، البروفسور كالمان التمان ، الشاعر عصام العباسي عضو هيئة تحرير الاتحاد ، الرسام داني كارافان ، رئيس تحرير جريدة « الاتحاد » — اميل حبيبي ، البروفسور يتسحاق دانتسيجر ، الشاعر سميح القاسم محرر مجلة «الجديد» ، البروفسور دان ميرون والدكتور شرشفسكي .

وأجمع المشتركون على رفض سياسة حكومة رابين التي ترفض الالتقاء مع ممثلي الشعب الفلسطيني الشرعيين على صعيد السلام والاحترام المتبادل للحقوق . وشجبوا الاحتلال والتهديد العسكري ودعوا الى الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل . ودعوا الحكومة الى الذهاب الى مؤتمر السلام في جنيف .

وقد أثار النقاش اهتمام الجمهور الضخم الذي اشترك في الاجتماع واعلنت الاكثرية الساحقة تأييدها لهذه المواقف ووجه العديد من المشتركين أسئلة الى الخطباء اجابوا عليها بكل رحابة صدر .



اجتماع الحوار اليهودي — العربي في تل أبيب مساء السبت الماضي . في الصورة العليا قسم من الجمهور المشترك . ويظهر في الصورة الثانية رجال العلم والادب ، اليهود والعرب ، الذين اشتركوا في الحوار .

رسالة ام الفحم

محاكمة المتظاهرين ضد الغلاء في ام الفحم
ما أشبهها بالمحاكمات العسكرية!

ام الفحم — لمراسلنا — استأنفت محكمة الصلح في الخضيرة ، في ٤-١٢ ، محاكمة ١٨ شخصا من ام الفحم بتهمة التظاهر ضد الغلاء في شباط الماضي . وقد ساد الجلسة ، كسابقتها ، جو يذكر بالمحاكم العسكرية بعيد الاحتلال . وكانت الحاكمة ترد باسلوب تهديدي من النظر الشزر الى المقاطعات الحادة . وحتى محامي الدفاع الرفيق ميلاميد لم يسلم من هذا الاسلوب المستهجن . فكانت كثيرا ما تقاطعه معترضة تقريبا على كل فقرة من دفاعه . وأكثر من ذلك ، طلبت اليه الا يبتسم (!) والا يردد عبارة حضرة السيدة بل حضرة المحكمة ، بينما لم تعترض على استعمال المدعي العام « حضرة السيدة » .

وعندما وقف محامي الدفاع يجمل الدفاع في المرافعة الاخيرة ، اعترضت الحاكمة بعد الجملة الاولى بقولها أن هذه الجملة ترددت عدة مرات في المحكمة ولا حاجة لتكرها . وحين حاول تفسير ما يقصده من ذلك صرخت مهددة بتوجيه انذار للمحامي ورفع دعوى الى نقابة المحامين « لسوء تصرفه » مع النيابة (!) . وبصعوبة سمحت له بقول بضع كلمات في المقارنة بين تظاهرة سلمية لم تعرقل شيئا ولم تحدث شغبا ، باعتراف النيابة ، وبين ما جرى بسبب الغلاء في تل أبيب وغيرها . وأصدرت الحاكمة حكما بغرامة ٥٠٠ ليرة وسجن ثلاثة أشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين ضد كل من الرفاق محمود حسين اغبارية ومريد فريد وعدنان عبد الهادي وخالد زكي محاميد .

وقد أثار هذا الحكم القاسي نقاشا احتجاجيا خارج القاعة لم ترض عنه حضرة الحاكمة فامرت البوليس باعتقال المحامي ميلاميد . وهنا وقف كل الذين جرت محاكمتهم أمام القاعة معلنين رفضهم الخروج من المحكمة الا برفقة المحامي أو اعتقالهم معه . وحاولت الشرطة وموظفو المحكمة التدخل واخراجهم بالقوة . الا انهم اصروا على موقفهم مهما كان الثمن . وظلوا واقفين حتى افرج عن المحامي وخرجوا معا .

وسيقدم الرفيق المحامي ميلاميد استئنافا ضد هذا الحكم .

رسالة الطيبة

حتى الاحتجاج الصامت لم تعد السلطات تتحمله !

الطيبة — لمراسلنا — على اثر انفجار قنبلة الغلاء عبر الشيوعيون وأصدقاؤهم في الطيبة عن استنكارهم للغلاء بتظاهرة رفع شعارات مكتوبة أمام نادي الحزب وفي الشارع العام . وفي مطلع هذا الشهر تلقى عدد من الرفاق دعوات للمثول في مركز بوليس الطيرة للتحقيق . والقائمة تشمل حتى الان ، الرفاق : عبد الحميد أبو عيطة وعبد الرحيم عازم وشاكر عازم ومحمد عواد وعبد الرحيم ظاهر واحمد المصري .

مصرع فدائي في عملية اقتحام مستوطنة
بيرس يطلق تهديدات شديدة اللهجة

رأس الناقورة — واصلت قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود ، بمساعدة الطائرات وفي جو ماطر ، تمشيط المنطقة المحاذية للساحل وحول رأس الناقورة بحثا عن مسلحين فلسطينيين ، وذلك في أعقاب هجوم شنه فدائيان فلسطينيان على مستوطنة رأس الناقورة في صباح يوم الجمعة الباكر .

وقال ناطق عسكري انه عثر على الساحل قريبا من رأس الناقورة على طوافتين من المطاط تكفي الواحدة لنقل شخص مع معدات . ويعتقد ان المسلحين جاءا بطريق البحر واجتازا الشارع وقطعا سياج المستوطنة في الصباح الباكر . وعندما اكتشف أمرهما جرى تبادل اطلاق نار فجرح أحد اعضاء المستوطنة . وحضرت قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود واتخذت اجراءات وقائية وبدأ البحث عن المسلحين . وقد قتل أحدهما في تبادل اطلاق النار مع الجنود . بينما لم يعثر على الاخر رغم تمشيط المنطقة باستمرار وبمساعدة الطائرات أياما متوالية .

وقد اذاع راديو منظمة التحرير الفلسطينية ان باقي افراد الفرقة التي قامت بالهجوم عادوا الى قواعدهم سالمين وان واحدا قد قتل .

هذا وقد قامت المدفعية الاسرائيلية بقصف القرى اللبنانية فاصيب فتى بجراح خطرة . كما قصفت مناطق العرقوب وشبعا وشويا .

وكان وزير الدفاع شمعون بيرس قد انذر ، في خطاب القاه أمام خريجي دورة لضباط المشاة ، بان اسرائيل لن تسمح للعرب باختيار توقيت الحرب . وقال : « اننا نرغب في السلام مع لبنان ، ولكن ليس مع «الارهابيين» المرابطين في ضواحي بيروت . ونحن مستعدون للحوار مع سوريا ولكن ليس بموجب اوامرها . واننا نسعى الى التفاهم مع الاردن ، ولكن ليس تحت الضغط العربي المعادي للاردن ولنا على السواء . كما اننا نريد التفاوض مع مصر ، ولكن على اساس المنفعة المتبادلة » .

وقال : « ان الذي يهددنا سيكون عرضة للتهديد . ولا يمكن لبلد ان تخطط لحشد جيوش على حدودنا وتعتبر ان في وسعها مفاجأة اسرائيل دون ان تفاجأ هي نفسها » .

الهستدروت تتنازل مرة اخرى وتتعهد بتمديد اتفاقيات الاجور لستة أشهر

تل ابيب — لم يسفر اجتماع أمس الاثنين بين ممثلي الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعة والحكومة عن أي تقدم في المحادثات حول علاوة الغلاء واتفاقيات الاجور الجماعية التي من المقرر ان ينتهي العمل بها في نهاية الشهر الجاري .

فقد واصل ممثلو اتحاد اصحاب الصناعة تعنتهم المستهجن ورفضهم تجديد اتفاقيات الاجور الجماعية قبل نهاية العام القادم ودفع علاوة الغلاء المستحقة في كانون ثاني القادم . وكانت قيادة الهستدروت قد اعربت عن استعدادها للتنازل مرة اخرى والقبول بتمديد اتفاقيات الاجور لستة اشهر اخرى مقابل موافقة ممثلي اتحاد اصحاب الصناعة على دفع علاوة الغلاء في الشهر القادم . ولكن هذا التنازل ، كما يبدو ، لم يحرك ممثلي اتحاد اصحاب الصناعة عن موقفهم المذكور والذي يحظى بتأييد الحكومة وبركتها . ومن الواضح ان هذا الموقف يشكل احدى الوسائل التي يلجأ اليها ممثلو اصحاب الصناعة للضغط على الهستدروت والعاملين كي يتنازلوا عن مطلبهم العادل والطبيعي ، الا وهو تجديد اتفاقيات الاجور التي مر عليها معلقة ومجمدة ما يقرب من سنة حتى الان .

وهكذا بين تردد قيادة الهستدروت وانتهازيتها وضغوط اصحاب الصناعة والحكومة يمر اسبوع تلو الاخر ويبتلع الغلاء الفاحش اخر الاغورات من جيوب العاملين ولا يقرر دفع العلاوة المستحقة حتى الان ويستمر التآمر على حق العاملين في زيادة الاجور وتحسين شروط عملهم .

تقليص انارة الشوارع

القدس — أمر وزير التجارة والصناعة ، حاييم بار ليف ، بتقليص انارة الشوارع في المدن والقرى والمستوطنات الاسرائيلية بنسبة ١٥٪ ، اعتبارا من يوم الخميس القادم . وقال بار ليف ان كل سلطة بلدية او محلية ستستهلك من الكهرباء لانارة الشوارع اكثر من ٨٥٪ من الكمية المحددة لها ستغرم وستدفع مقابل كل كيلوواط جديد ٣ اضعاف سعره العادي . أما فيما يتعلق بالاضاءة لاغراض الدعاية والاعلانات في الحوانيت والمقاهي والمؤسسات الاخرى فستصدر أوامر جديدة ، قريبا ، تحظر بموجبها انارة واجهات المحلات المذكورة الخارجية بعد التاسعة والنصف مساء .

رئيس — بقية —

ونجارية خالصة زادت في ثرائه مستغلا بذلك منصبه كرئيس للوزراء . ولكن المراقبين في العاصمة اليابانية يؤكدون ان الحزب الدمقراطي الحاكم ، الذي كان تاناكا رئيسه ، قرر التخلص من تاناكا بعد ان لم ينجح في التغلب على أزمة اليابان الاقتصادية الراهنة ، وخاصة أزمة استفحال البطالة وتفاقم التضخم المالي . وفضيحة الصفقات المالية والتجارية التي عقدها تاناكا كانت القشة التي قصمت ظهر الجمل .

وقد صرح الرئيس الجديد ، ميكي ، ان القضية الاساسية التي سيكرس معظم وقته لمكافحتها هي التضخم المالي والبطالة .

تعزيــات

نعزي الحارة الى :

● آل عويضة بوفاة المرحوم عبدالرحيم عويضة
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
اعضاء خلية الحي الشرقي
الحزب — الطيبة

● الصديق صالح احمد ياسين بوفاة
الوالدة
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .
اعضاء الحزب الشيوعي — قلنسوة

حيروت يأتمر في الخليل لماذا ليس في دير ياسين؟

تل أبيب — قرر حزب مناحيم بيغن ، « حيروت » اختيار مدينة الخليل المحتلة مكانا لعقد الجلسة الافتتاحية لمؤتمره ال ١٢ الذي سيعقد يوم ١٢ كانون الثاني الجاري . والسؤال هو : لماذا لم يقرر مناحيم بيغن اختيار أطلال قرية دير ياسين لافتتاح مؤتمره « الموقر » ؟ ؟ !

الاهرام — بقية

المتحدة في المنظمة الدولية ، هيئة الامم المتحدة واليونسكو وقراراتها ، ضد حكام اسرائيل وجنوب افريقيا .

وكان سكالي قد ألمح ، يوم الجمعة الماضي ، الى ان الولايات المتحدة قد تسحب تأييدها للمنظمة الدولية بسبب ما أسماه «دكتاتورية الاكثرية» والقرارات « المنحازة وغير العملية » التي اتخذتها الجمعية العامة ومنظمة اليونسكو . وأشار ايضا الى قرار استبعاد حكومة جنوب افريقيا العنصرية من الجمعية العامة وعدم السماح لممثل اسرائيل بالرد ، سوى مرة واحدة في اليوم ، خلال مناقشة قضية فلسطين امام الجمعية العامة .

وأعلنت الوفود العربية انها ستعد ردا مفصلا على هذه الانتقادات .

وأعلن السيد بوتفليقه وزير خارجية الجزائر ورئيس الدورة الحالية للجمعية العامة انه سيخصص وقتا لمناقشة انتقادات جون سكالي المندوب الامريكي . كما أعرب ، بصفته رئيس وفد الجزائر ، عن استنكاره للهجوم الذي تشنه الدول الغربية ، وقال ان الولايات المتحدة تقف وراء هذا الهجوم ممارسة شتى انواع الضغوط .

وكانت أمريكا قد امتنعت عن دفع كامل حصتها في تمويل منظمة اليونسكو بسبب ادانة هذه المنظمة لاسرائيل لانها تواصل انتهاكها للاماكن المقدسة والاثرية في مدينة القدس العربية والاراضي المحتلة .

وانتقدت صحيفة « الاهرام » ، أمس الاول ، موقف أمريكا ، فقالت ان منظمة الامم المتحدة ليست هيئة امريكية ولا يليق بدولة عظمى ان تهدد وتلوح بالانسحاب من الامم المتحدة لان القرارات التي تصدرها غالبية اعضاء الجمعية العامة لا ترضيها .

لقد انتهت الى غير رجعة سيطرة الولايات المتحدة على الامم المتحدة . وعليها أن تتدبر كيف ستجرع هذه الكأس المرة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة عكا

الى الرفاق المشتركين في الدورة الدراسية المنطقية !
يجري يوم الخميس ١٢-١٢-٧٤ تقديم المحاضرة الاخيرة من مواد الدورة :
المرحلة الجديدة للازمة العامة للرأسمالية في العالم
ويقدمها : الرفيق وولف ارليخ
الرجاء الحضور في تمام الساعة السادسة مساء .
لجنة التثقيف الحزبي

كلمة الاتحاد — بقية

نفسها ترفع أصواتها مطالبة حكومة رابين بمواجهة الحقائق الجديدة وبالاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني وبحقوقه المشروعة وبممثليه الذين اختارهم بنفسه — منظمة التحرير الفلسطينية .

لقد نشرنا في هذا العدد خبرا عن الاجتماع الناجح الذي عقد في تل أبيب مساء يوم السبت الماضي وجرى فيه حوار يهودي — عربي اشترك فيه طلاب سلام ذوو اتجاهات مختلفة ولكنهم أجمعوا جميعا على ضرورة اجراء الحوار مع الشعب العربي الفلسطيني ومع ممثليه المعترف بهم .

كذلك عقد اجتماع في تل أبيب أمس الاول ، الاحد ، دعا فيه الى مثل هذا الحوار اعضاء كنيست أمثال ليوبا الياب (معراخ) وشولاميت الوني (حقوق الانسان) .

بالطبع فان الحوار المطلوب الان ليس بين الهيئات الشعبية فحسب بل بين ممثلي دولة اسرائيل الرسميين وممثلي دولة الشعب العربي الفلسطيني العتيدة الرسميين . ان الطريق الى ذلك واضح وممهد ومضمون دوليا — وهو مؤتمر السلام في جنيف وعلى أساس قرارات مجلس الامن والامم المتحدة في هذا الشأن .

ويتطلب تحقيق هذا الامر الاساسي والمصيري ان تضاعف قوى السلام العاقلة في اسرائيل من جهودها في هذا السبيل وان تعمل على تحقيق أوسع وحدة صف داخلها وأن تصد كل محاولات الرجوع المغامرة الى وراء وان تضع ، بكل قوة وبدون لف أو دوران ، قضية الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية المشروعة على بساط البحث .

فلا — لليكود ، لا — للرجوع الى وراء !
ونعم للفلسطينيين ، نعم للمخرج الوحيد وهو السلام !

نوقع ارتفاع تعريفة تأمين وسائط النقل

تل ابيب — من المتوقع ان ترتفع تعريفة تأمين السيارات بعد ان قرر اتحاد شركات التأمين الغاء التعريفة الموحدة المتفق عليها والخاصة بتأمين وسائط النقل والسماح لكل من شركات التأمين بان تحدد سعر التأمين حسب مشيئتها . وقد اتخذ اتحاد شركات التأمين هذا القرار لان وزارة المالية رفضت الاستجابة لطلب شركات التأمين بزيادة رسوم تأمين وسائط النقل في اعقاب تخفيض سعر الليرة الاسرائيلية .

وعلم مراسلنا ان الاتحاد يدرس حاليا اقتراحا بالتخلي عن تأمين الزامي للطرف الثالث في وسائط النقل والطلب من الحكومة ان تتحمل مسؤولية هذا التأمين .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى :
※ الرفيق عبدالحليم غزاوي بالمولود الجديد
※ الصديق حسن عبدالله تايه بمناسبة ولادة التوأم
اعضاء الحزب الشيوعي — قلنسوة
※ الاخ وليم غريب وزوجته بالمولود الجديد علاء
اعضاء خلية الروم
الحزب — الناصرة
※ الرفيق فوزي صباغ وعروسه بالزواج
اعضاء الحزب والشبيبة في البقيعة

ببركة — بقية —

السنة القادمة . ثم ٤ دبابات في اليوم في عام ١٩٧٦ !

ويتراوح ثمن الدبابة الواحدة ، العائد الى جيوب اصحاب هذه الشركة الاحتكارية ، بين ٤٠٠ و ٥٠٠ الف دولار !

الاتحاد
٩ شارع الحريري . حيفا
ص.ب: ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية . حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية . حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
ת"א - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.